وزارة التعليم العالي و البحث العالمي
جامعة محمد بن احمد وهران -2-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطوفونيا

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس الصحة تحت عنوان

الصراع بين الأزواج و التحليل التعاملي

دراسة ميدانية بمصلحة الطب الشرعي بمستشفى الجامعي بوهران

من إعداد الطالبة:

- بعزيز ليندة أميرة

تحث إشراف الأستاذة

أ.د : جبار شهيدة

لجنة المناقشة

الاسم / اللقب	الجامعة	الصفة
أ.د لصقع حسنية	جامعة وهران -2-	رئيسا
أ.جبار شهيدة	جامعة وهران -2-	مشرفا و مقررا
أ. طباس نسيمة	جامعة وهران -2-	مناقشا

السنة الجامعية 2022/ 2023

الملخص باللغة العربية :

الكلمات المفتاحية :

الصراع ,الصراع بين الأزواج, التحليل التعاملي .

إشكالية :

العلاقة الزوجية الجيدة مصدر الاستقرار والطمأنينة لكل من الزوجين، ومشكلة الصراعات الزوجية إحدى المشكلات الأسرية التي تنشأ عادة نتيجة وجود حالة من عدم الاتفاق القائم بين الزوجين.
وترجع هذه المشاكل إلى أسباب تختلف عند كل زوجين ، ولكي ندرس نوع هذا الصراع إستخدمنا في دراستنا هذه" نموذج التحليل التعاملي لفهم الحالة النفسية للأنا عن طريق تشخيصه وإحداث التغيير فيه عن طريق العلاج.

الفرضية :

تتمثل فرضية بحثنا في :
يتميز الصراع الزوجي من خلال التحليل التعاملي بخلل على مستوى العلاقات بين الزوجين مع سيطرة للأنا ولي.

منهجية البحث :

في دراسة موضوع بحثنا هذا إعتمدنا على المنهج العيادي حيث يتناول الحالات كل على حدا فرديا، معتمدين فيه على دراسة الحالة من خلال الإعتماد على إختبار وضعية الحياة ،كما استخدمنا الملاحظة المباشرة والغير مباشرة وفحص الهيئة العقلية.
عينة الدراسة تمثلت في حالتين لزوجين يعانيان من مشاكل وصراعات فيما بينهم .تتراوح أعمارهم بين (38 و 45سنة).

النتائج :

من خلال نتائج الدراسة العيادية قمنا بالتحقق من فرضية الدراسة للحالتين .
والمتمثلة في:
يتميز الصراع الزوجي من خلال التحليل التعاملي بخلل على مستوى التعاملات بين الزوجين ، حيث أن العلاقة بين الزوجين علاقة متقاطعة وكل من الزمنهما وجين يستخدم أنا ولي مسيطر في التواصل مع الآخر وهذا ما يبرر لنا تميز الصراع الزوجي من خلال التحليل التعاملي بخلل على مستوى العلاقات بين الزوجين مع سيطرة للأنا ولي.

Résumé en français :

Résumé en français:

Mots-clés: Conflit, conflit conjugal, analyse transactionnelle.

Problématique:

Une bonne relation conjugale est une source de stabilité et de tranquillité pour les deux conjoints. Les conflits conjugaux sont l'un des problèmes familiaux qui surviennent généralement en raison d'un manque d'accord entre les conjoints.

Ces problèmes sont dus à des causes différentes pour chaque couple. Afin d'étudier le type de conflit, nous avons utilisé dans notre étude « le modèle d'analyse transactionnelle » pour comprendre l'état psychologique de l'individu en le diagnostiquant et en apportant des changements par le biais d'une thérapie.

Hypothèse:

Notre hypothèse est la suivante: Le conflit conjugal se distingue par une perturbation au niveau des relations entre les conjoints, avec une domination de l'ego et du moi.

Méthodologie de recherche:

Dans notre étude, nous avons adopté une approche clinique en abordant chaque cas individuellement. Nous avons étudié le cas en nous appuyant sur un test de position de vie, ainsi que sur l'observation directe et indirecte et l'examen de l'état mental.

L'échantillon de l'étude était composé de deux couples qui rencontrent des problèmes et des conflits entre eux. Leur âge varie entre 38 et 45 ans.

Résultats:

Les résultats de l'étude clinique ont confirmé notre hypothèse pour les deux cas, qui se caractérisent par une perturbation au niveau des interactions entre les conjoints. La relation entre les conjoints est interdépendante, et chacun utilise son ego et son moi pour communiquer avec l'autre. Cela justifie la capacité de l'analyse transactionnelle à détecter la nature du conflit conjugal.

Summary in English:

Keywords:

Conflict, marital conflict, transactional analysis.

Problem Statement: A good marital relationship is a source of stability and tranquility for both spouses. Marital conflicts are one of the family problems that usually arise due to a lack of agreement between the spouses. These problems stem from different causes for each couple. In order to study the type of conflict, we utilized « transactional analysis model » in our study to understand the psychological state of the self by diagnosing it and effecting changes through therapy.

Hypothesis:

Our hypothesis is as follows: Marital conflict, characterized by transactional analysis, exhibits a disturbance in the level of interactions between the spouses, with dominance of the ego and superego.

Research Methodology:

In our research study, we adopted a clinical approach by addressing each case individually. We studied the case by relying on a life position test, as well as direct and indirect observation and examination of the mental state. The study sample consisted of two couples experiencing problems and conflicts between them. Their ages ranged between 38 and 45 years.

Results:

Through the results of the clinical study, we verified the hypothesis for the two cases, which are characterized by a disturbance in the interactions between the spouses. The relationship between the spouses is interdependent, and each of them utilizes their ego and superego for communication with the other. This justifies the ability of transactional analysis to uncover the nature of the ongoing conflict between the couples.

الإهداء

إلى من بسمتها غايتي و ما تحت أقدامها جنتي ... إلى من حملتني في بطنها وسقتني من صدرها و أسكنتني قلبها فغمرتني بحبها .. إلى صديقتي الحميمة و أمي الرحيمة حفظك الله ورعاك و جعل جنة الفردوس مثواك .إلى ماما .

أشكر الله عز وجل اللذي وفقني في إتمام هذا العمل واللذي ألهمني العزيمةوالصحة والعافية .فالحمد الله حمدا كثيرا .

أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي المشرفة «جبار شهيدة » وأشكرها على كل ماقدمت لي من معلومات ساهمت في إثراء موضوع دراستي من جوانب مختلفة .كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة.

وأتقدم ب الشكر إلى صديقتي "برابح بشرة " اللتي كانت بمثابة الأخت ومعينة لي في كل خطوة خطوتها لإكمال هذه المذكرة . كما أشكر الأستاذ بومسلوت رئيس قسم الطب الشرعي

قائمة المحتويات

العنوان **الصفحة**

قائمة المحتويات :

ملخص الدراسة ب اللغة العربية

ملخص الدراسة ب اللغة الإنجليزية .

ملخص الدراسة ب اللغة الإنجليزية

الشكر

الإهداء

فهرس المحتويات

مقدمة

الفصل الأول مدخل إلى الدراسة .

تمهيد

1/الإشكالية

2/الفرضيات

3/الأهداف

4/المفاهيم الإجرائية .

5/الأهمية

خلاصة.

الفصل الثاني الإيطار النضري .

القسم الأول .الصراع بين الأزواج

تمهيد

1-1 تعريف الصراع الزواجي .

2-1 1-2 مفهوم الصراع الزواجي في الأسرة .

1-3أسباب وعوامل الصراع بين الأزواج .

1-4مراحل الصراع الزواجي .

1-4مستويات الصراعات الزواجية من حيث حدتها .

1-5أنماط التفاعل في الصراع الزواجي .

1-6مشكلات العلاقات الأسرية

1-7أهم المشكلات الزواجية

1-8طرق حل الصراعات الزواجية .

خلاصة

1-القسم الثاني التحليل التعاملي .

تمهيد

1-1لمحة تاريخية عن التحليل التعاملي

1-2تعريف التحليل التعاملي .

1-3أهداف التحليل التعاملي .

1-4تقنيات التحليل التعاملي .

1-5العلاقات الإجتماعية في التحليل التعاملي

1-6نموذج التحليل البنيوي :

حالة الأنا الوالد .

حالة الأنا الطفل .

حالة الأنا الطفل .

7-1نموج التحليل الوضيفي .

خلاصة .

1 الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد

1-1 الدراسة الإستطلاعية .

2-1 1-2أهداف الدراسة الإستطلاعية .

إجراءات الدراسة الإستطلاعية

نتائج الدراسة الإستطلاعية

الإستنتاج

منهجية البحث وأدواته

منهج البحث

أدوات العيادية

المقابلة العيادية

الملاحضة العيادية

فحص الهيئة العقلية

الفصل الرابع الدراسة العيادية .

تمهيد

التقرير السيكولوجي للحالة الأولى

التقرير السيكولوجي للحالة الثانية

الفصل الخامس نتائج الدراسة العيادية ومناقشة الفرضيات

تمهيد

ملخص نتائج الدراسة للحالتين .

ملخص نتائج إختبار وضعية الحياة للحالتين .

مناقشة الفرضيات

إقتراحات وتوصيات

الخاتمة

المراجع

الملاحق

المقدمة :

تعد الأسرة الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها المجتمع برمته . والأسرة ترتكز على الزواج الذي يعد الأساس في تكوين الأسرة . وان استقرار المجتمع يعتمد على استقرار الأسرة . واستقرار الأسرة يعتمد على العلاقة بين الزوجين واستقرارهما بالدرجة الأساس . فاذا كانت العلاقة قائمة على المودة والرحمة والاحترام والتقدير ونبذ الصراعات والخلافات ادى ذلك إلى استقرار الأسرة ومن ثم انعكس ذلك إيجابا على الأسرة وعلى المجتمع ، ولكن اذا كانت العلاقة قائمة على غير ذلك فانه حتماً سوف يكون العكس وذلك ينعكس سلبا على الأسرة وعلى المجتمع .

ولا يخلو بيت من بيوتنا الجزائرية بصورة عامة من هذه الخلافات والمشادات والمشاجرات التي تنشأ بصورة عفوية أو قد يتقصد أحد الأطراف افتعالها لأسباب مختلفة و ذلك راجع إلى شخصيته .

وتنحصر مشكلة بحثنا في دراسة الصراعات والمشاجرات بين الزوجين ودور التحليل التعاملي في معرفة نوع هذه الصراعات ،كان الزوج ام الزوجة أم الأبناء ، فالخلافات والمشاجرات الزوجية خطيرة على الأسرة بكاملها . وتتبع أهمية البحث من أهمية الأسرة ودورها الأساس في استقرار المجتمع ، ومن أهمية الزواج الذي يعد عقداً وميثاقا غليظا يربط كل من الزوج والزوجة لتأسيس أسرة معتمدة في استقرارها على استقرار الزواج والعلاقات الزوجية ، ويهدف البحث الكشف عن أسباب الخلافات الزوجية بالإضافة إلى تبيان آثارها وانعكاساتها على الزوج أو الزوجة . لأجل الوصول إلى نتائج حول الموضوع ووضع التوصيات والمقترحات التي قد تؤمن وجود زوجين سعيدين و مستقرين يساهمان في استقرار المجتمع . وهو الهدف الأساس الذي يقصده كل باحث اجتماعي اذ لابد من تنوير الناس وتوضيح أمور حياتهم وتحليل علاقاتهم بأزواجهم ، ومعرفة نوع الصراع والأنا المسيطرة على الزوج و الزوجة ووضع الحلول المناسبة.

(أ/حاتم يونس محمود .دراسات موصليةالعدد 20 ص 117)

ومن خلال دراستنا سنتناول جانبين الأول نظري والآخر تطبيقي و سنتناول أيضا الإطار العام للدراسة الذي قمنا فيه بطرح اشكالية الدراسة، والفرضية العامة، أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهداف الدراسة بالإضافة الى تحديد المصطلحات الاجرائية للدراسة.

فالجانب النظري فقد جاء على النحو التالي:

الفصل الأول تناولنا فيه مفهوم الصراع الزوجي في الأسرة، العوامل التي تؤدي الى الخلافات الزوجية، أسباب الصراع الزوجي في الأسرة، مراحل الصراع الزوجي المتغيرات التي تؤثر على الصراع الزوجي أهم المشكلات الزوجية، أهم محاور المشكلات الزوجية طبيعة اضطراب الصراع الزوجي، وجهات نظر بعض النظريات حول الصراع الزوجي طرق حل الخلافات والصراعات الزوجية علاج الصراع الزوجي.

أما في الفصل الثاني تطرقنا الى: التحليل التعاملي .لمحة تاريخية عنه و مفهوم التحليل التعاملي أهمية دراسة الصحة النفسية، أهداف الصحة النفسية، مستويات الصحة النفسية معايير الصحة النفسية. في حين أن الجانب التطبيقي تطرقنا فيه الى: الفصل الثالث الذي فيه قمنا بالتذكير بالفرضية العامة، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، الأدوات الفصل الرابع: جاء فيه عرض الحالات وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها، كما تم تزويد هذه الدراسة ببعض الملاحق وكذا المراجع المعتمدة في الدراسة.

إستخدمنا في الدراسة المقابلة النصف موجهة بغرض بحث دراسة حالة اختبار وضعية الحياة ، تحديد مكان الدراسة ، عينة الدراسة.

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

تمهيد :

الإشكالية هي منطلق ونقطة البداية لكل البحوث والدراسات العلمية .حيث تعتبر أول خطوة في الدراسات العلمية .ولها أهمية بالغة .حيث سنتناول في هذا الفصل الأسس المنهجية لموضوع دراستنا والمتمثلة في الصراع بين الأزواج والتحليل التعاملي .

إشكالية البحث:

الزواج نظام اجتماعي عام حيث يمثل مؤسسة اجتماعية ودينية تتواجد في كافة المجتمعات وفقا لأشكال ووظائف متعددة، يتم في إطارها تكوين الأسرة ومن ثم التكاثر والإنجاب، وتحكمه القوانين والعادات والتقاليد والأعراف السائدة في الدول المختلفة، والتي كثيرا ما يشكل اختلافها عائقا أمام إتاحة الفرصة للمقارنات الدولية للحالة الزوجية للسكان وغيرها من المؤشرات ذات الصلة بالزواج والطلاق، ويتم الزواج بعقد نكاح (قران) يترتب عليه حقوق وواجبات على الزوجين الوفاء بها وفقا للقوانين التي تنظم تلك العلاقة على اختلاف أشكالها في الدول والمجتمعات البشرية المختلفة.

(منهجية إحصاء الزواج والطلاق ص3)

بحيث أن الحياة الزوجية بدورها تضم زوجين يتشاركان في كل شيئ بإتحاد فالزوج يقدم الحماية و الماديات والزوجة مهمتها تقديم الإستقرار من أجل إعطاء العلاقة الزوجية تلك الرابطة الحميمة بين الرجل والمرأة معاً. و تكون مصدر الاستقرار والطمأنينة لكل من الزوجين ، ولا يكتمل الزواج بأحدهما دون الآخر، فكلما كانت العلاقة بين الزوجين تتصف بالجودة كلما أثمرت بفوائد إيجابية على مستوى الصحة النفسية والبدنية لكلا الزوجين .ولاتخلو أي علاقة زوجية من المشاكل التي تحدث بينهما لأسباب كثيرة محدثة صراع زوجي والذي يعرف على أنه حالة من اللا هدوء .تحدث بسبب علاقات مضطربة بين الزوج والزوجة من تواصل سيء،حيث يميل الزوجان إلى التصرف بطريقة مختلفة عن بعضهما البعض .بحيث يأخذ الصراع الزوجي أشكالا متعددة مثل الصراع الظاهري، والصراع الخفي غير

الظاهر والصراع المألوف العادي، والصراع المزمن الحاد، وهو يحدث عندما لا نحل الصعوبات الزوجية ونترك كل مشكلة دون حل، وقد تكون بعض أنواع الصراعات ملازمة للزواج، إلا أنه قد تختلف من دورة إلى أخرى من دورات الحياة الأسرية، وتكون على درجات متغيرة من النضج العاطفي والنضج الأسري .حيث تعد مشكلة الصراعات الزوجية إحدى المشكلات الأسرية التي تنشأ عادة نتيجة وجود حالة من عدم الاتفاق القائم أساساً بين الزوجين ولا يمكن عزل هذه المشكلة عن غيرها من المشكلات الأخرى وهي غالباً ما تؤدي لإحداث اضطراب في العلاقات الزوجية مما يهدد استمرار وبقاء الأسرة.

كما ذكرت بالميهوب كلثوم (2010) مفاهيم أخرى مقاربة كالانحلال الزوجي والتفكك الزوجي ، فالانحلال الزوجي يقصد به العمل القانوني لإنهاء الزواج عن طريق الطلاق أو الانفصال النهائي من جانب آخر هناك التفكك الزوجي، ويقصد به التفكك الطوعي للزواج، من خلال الوفاة أو التخلي عن الطرف الآخر . (أ.**نويبات قدور2018**)

وطرق حل هذه الخلافات تكون معقدة على حسب شخصية كل زوج و تاريخه النفسي .ولفهم الشخصية المسيطرة عند كل زوج نلجأ إلى التحليل التعاملي . الذي يعرف على أنه علاج ذو جانبين جانب تشخيصي وآخر علاجي ونحن سوف نستعمل الجانب التشخيصي لنقوم ب تشخيص و فهم شخصية الزوجين حيث يقوم هذا النوع من العلاجات على أساس كل فرد تتواجد لديه ثلاث حالات للأنا حسب Eric .bren (طفل ،راشد ،أب).

ويقصد بالأنا ذلك النظام الذي يتكون من تسجيل الأفكار و الذكريات على مستوى الذاكرة وظهور هذه الأفكار والإنفعالات على شكل سلوكات. (محاضرات أ/ش جبار 2023)

حيث أن السؤال الذي يطرح نفسه هو :

ماطبيعة الصراع الزوجي من خلال التحليل التعاملي ؟

/فرضيات الدراسة :

أ/ صياغة الفرضية العامة :

يتميز الصراع الزوجي من خلال التحليل التعاملي بخلل على مستوى التعاملات بين الزوجين و وضعية الحياة مع سيطرة للأنا ولي.

من هنا يمكن تجزيئ هذه الفرضية كما يلي :

ب/الفرضيات الجزئية :

الفرضية الجزئية الأولى :

يتميز الصراع الزوجي بتعامل متقاطع بين الزوجين .

الفرضية الجزئية الثانية :

كلا الزوجين يتميز بسيطرة أنا ولي .

الفرضية الجزئية الثالثة :

كلا الزوجين يتميز بوضعية حياة إيجابية للذات وسلبية نحو الآخر .

أهداف الدراسة:

1- التعرف على طبيعة الصراع الزوجي من خلال التحليل التعاملي

2/التعريف بالتحليل التعاملي والصراع بين الأزواج .

2- توضيح مدى أهمية التحليل التعاملي في معرفة الأنا المسيطر في شخصية كل من الزوجين .وبالتالي تسهيل الوصول إلى معرفة نوع وطبيعة الصراع المسيطر .

. 4- مساعدة الأزواج على مواجهة الأزمات النفسية أو المشاكل النفسية .وإعطائهم طرق لحل هذه الصراعات .

-5- إيجاد العوامل المؤثرة والمسببة للصراع الزوجي .

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية البحث في معرفة طبيعة الصراع الزوجي من خلال التحليل التعاملي ،بحيث أن التحليل التعاملي يدرس لنا شخصية كل من الزوجين والأنا المسيطرة ومن خلال هذه الدراسة سوف نتوصل إلى معرفة أي من الأنا اللتي تسيطر على الزوج والزوجة هل هي أنا أب ام أنا أم أنا طفل .وهذا ما سيوصلنا إلى الإجابة عن تساؤلنا وهي طبيعة الصراع الزوجي .

تكمن أهمية ما يقدمه هذا البحث من إضافة جديدة في موضوعه ليساهم في اثراء المكتبة في مجال علم النفس.

مفاهيم الدراسة :

قبل أن نتطرق إلى موضوع الصراع بين الأزواج والتحليل التعاملي ينبغي أن نقوم بتعريف إجرائي للمصطلحات التي يتضمنها موضوعنا لكي تكون لدينا نظرة شاملة عن هذه المصطلحات ومعانيها التي تخدم موضوع بحثنا (الصراع بين الأزواج والتحليل التعاملي).

الصراعات الزوجية :

تعرف إجرائياً :

تعارض وجهات النظر في أمور الحياة المختلفة بين الزوج والزوجة الأمر الذي يؤدي الى خصومة او مشاجرة بين الزوجين

الصراع:

عبارة عن خصومة بين أفراد او جماعات تكون مصحوبة عادة بالغضب وقد تقتصر على تبادل الشتائم كما قد تمتد الى التماسك بالأيدي او استخدام أداة ما في المشاجرة .

التعريف الإجرائي للصراعات الزوجية : هي عبارة عن خصومة بين الزوج أو الزوجة تكون مصحوبة بالغضب وقد يستخدم فيها الكلام الجارح او العبارة الجارحة وقد يستخدم فيها الضرب وقد تصل الى استخدام أداة ما في المشاجرة .

(دراسات موصلية ،ص118 شعبان ١٤٣١ هـ / آب ٢٠١٠م)

التحليل التعاملي :

طريقة لتحديد سمات الشخصية من خلال دراسة التفاعلات بين الأفراد استنادا إلى مفاهيم مشكلة لها وهي حالات الأنا، وضعيات الحياة، الملاطفات سيناريو الحياة .

الخلاصة :

قمنا في هذا الفصل بتقديم موضوع دراستنا .ومن هنا يمكننا التوسع في الجانب النظري والعيادي الميداني في الفصول القادمة .

الفصل الثاني : الصراع بين الأزواج

تمهيد :

إن أساس الزواج الصالح هو ذلك المبني على المودة و الرحمة .ولا يمكن أن نجد زواج من دون مشكلات قليلة تتخلله يحلها الزوجان فيما بينهم.لكن إذا تراكمت هذه المشكلات الزوجية دون حلها أول بأول.أو التدخل الخاطئ من طرف أيادي خارجية من الوالدين أو الأصدقاء في حلها .مما يتسبب في تفاقم الأوضاع و سوء الفهم ويؤدي إلى نشوب صراع .

وفي هذا الفصل سوف نتطرق ونتعرف أكثر على تعريف الصراع الزوجي والأسباب المتعلقة بالصراعات و العوامل التي تؤدي إليها.ومراحلها .وطرق حل. هذه الصراعات الزواجية.

تعريف الصراع الزوجي:

عرف "بدوي" الصراع الزوجي من منظوره الاجتماعي العام بأنه أحد أنماط التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ عن تعارض المصالح وهو موقف تنافسي. يعرف فيه كل من المتنافسين غريمه، ويدرك أن لا سبيل إلى التوفيق بين مصالحه. ومصالح الغريم، فتنقلب المنافسة بينهما إلى صراع حيث يعمل كل منهما على تحطيم الآخر والتفوق عليه؛ فالنزاع إذاً حالة الفعالية مؤلمة تنتج عن الرغبات المتضادة وعدم إشباع الحاجات أو السماح لرغبة مكبوتة بالتعبير عن ذاتها شعورياً .

ويعرف «كارولين تولوروتليك Caroline Tolorunleke الصراعات الزوجية بكونها «حالة من التوتر أو الاضطراب بين الزوجين، تحول بينهما وبين القيام بأدوارهما الزوجية، بل وتشكل تهديداً رئيساً لاستدامة السلام والاستقرار في مجتمعاتنا الصغيرة والكبيرة على حد سواء).

(د.سعود بن عبد العزيز أل رشود /2019)

تعريف الصراع الزوجي في الأسرة :

يكاد يكون من الطبيعي أن تمر الأسرة بمشاكل متنوعة، وتتعرض لأزمات و نزاعات مختلفة خاصة في بداية تكوينها. فطبيعة الحياة الزوجية، واختلاف الأدوار فيها، وتصارعها أحيانا، وطبيعة التفاعل الاجتماعي بين الزوجيين من جهة، وبينهما وبين بقية أفراد الأسرة من جهة ثانية وبين الأبناء أنفسهم من جهة ثالثة يجعل من الخلافات و النزاعات أمرا مألوفا ومتوقعا فيها و أنها حالة طبيعية و هكذا فالأسرة كنظام اجتماعي لا تميل بطبيعتها نحو حالة من الثبات والاستقرار، بل إن المحافظة على الاتفاق و الانسجام و التماسك أمر مشكوك فيه هذا من ناحية ، و من ناحية أخرى تعتبر الخلافات الزوجية مصدرا لإحداث التغير الاجتماعي تتفاوت الاختلافات و النزاعات في حدتها من أسرة لأخرى. و إن الصراع الزوجي لا يرتبط بعوامل مرتبطة بالعلاقات الزوجية فقط ولكن يتضمن عناصر خبرات الحياة لكل من الزوجين ومدى تأقلمهم وموازنتهم بين الخبرات الماضية و المواقف الحالية . وما أقوى الخلافات أشدها بين أفراد الأسرة فهي تلك التي يتعرض لها الزوجين في الوقت الحاضر، بسبب كثرة المشاكل والضغوطات التي تتعرض لها سواء كانت مشاكل بيتية أو اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو في مجال العمل. فهذه الضغوطات تجعل من دورها أكثر تعقيدا . بحيث تتعرض كل أسرة إلى عوامل الصراع ولكن يجب التمييز بين ما يطلق عليه صراع هدام وبين الذي يحدث نتيجة الخلافات البسيطة العادية التي تحدث بين أي زوجين ،ان نمط الخلافات الزوجية ليس سمة عامة بل تواجدها بطريقة مطلقة في كل الزيجات و لكن يرتبط فقط بتلك الزيجات التي تعجز عن الوصول إلى تكييف مناسب .

أسباب وعوامل الصراع بين الأزواج:

قد تتخلل الحياة الأسرية مشكلات تؤدي إلى اضطراب العلاقات بين الزوجين وإلى السلوكيات الشاذة والتعاسة الزوجية، مما يهدد استقرار الجو الأسري والصحة النفسية لكل أفراد الأسرة. ويصدر النزاع والشجار عن أزواج غير متوافقين مع الحياة الزوجية، نظرا إلى عدم وضوح دور كل منهما وتفكك شبكة

العلاقات بينهما، مما يؤدي إلى شعور الزوجين بخيبة الأمل والإحباط والفشل و هنا سنقوم بذكر هذه الأساب اللتي تؤدي لحدوث الصراع بين الزوجين :

(د.إبراهيم السيد ص 81)

1 – رواسب ما قبل الزواج:

أ – الاختيار لغاية لم تتحقق:

تختلف أهداف الناس من الزواج فمنهم من يكون هدفه الاستقرار وتحقيق الأمان النفسي وإنشاء الأسرة الصالحة والبعض يهدف إلى تحقيق غايات مادية أو معنوية كأن يتزوج امرأة يرجو من ورائها الحصول على المال ،ان تكون موظفة أو من أسرة ثرية وكذلك من يتزوج امرأة ليرفع خسيسته الاجتماعية كأن يتزوج بنت ذي جاه أو سلطان فإذا لم يتحقق له ما تصبو إليه نفسه انقلبت حياته رأسا على عقب ودبت الخلافات بينه وبين زوجته. والمرأة قد يكون دافعها للزواج من رجل معين تحقيق أماني مادية أو معنوية فإذا لم يتحقق لها ما تريد قلبت ظهر المجن وتحولت الحياة إلى جحيم.

ب – الإكراه على الزواج :

الزواج ينبغي أن يقوم على الحرية المطلقة في الاختيار وأي إكراه لأحد الزوجين يأتي بنتائج عكسية على مؤسسة الزواج فتدب الخلافات .

ج – عدم رؤية المخطوبة:

يشيع في بعض المجتمعات عدم السماح للخاطب برؤية المخطوبة اعتماداً على رؤية أمه، أو أخته، أو وصف الواصفين لها .

د– الغش والتدليس

الغش والتدليس:

قد يكون من أهل المخطوبة بإخفاء عيوب يعلمونها وقد يكون من الخاطب نفسه بأن يكون به عيب خلقي يمنعه من القيام بحقوقه الزوجية .

الإرهاق في المهر وتوابعه:

المهر عبارة عن هدية يقدمها الزوج لزوجته فلا ينبغي أن يغالي فيه ولكن المهر أصبح زلزالاً يزلزل عقل الشاب وبنيانه الاقتصادي.

٢ – الجهل بالحقوق والواجبات:

كثير من الناس يتزوجون وهم لا يعرفون ما ينبغي أن تكون عليه الحياة الزوجية فهم يجهلون كثيرا من الواجبات التي ينبغي على كل طرف أن يقوم بها والحقوق في الحياة الروحية حقوق مشتركة فما من حق إلا ويقابله واجب ولكن كثيرا من الناس التبست عليهم بعض المفاهيم الخاطئة.

- المشكلات المادية:

ا – النمط الاستهلاكي:

بعض الزوجات يشتكين من بخل الأزواج، ومع أن البخل خلق عند بعض الرجال إلا أن الغالبية العظمى ممن يشتكين يرجع سبب شكواهن إلى أنهن لا يراعين حالة الزوج المادية فقد تكون الزوجة مسرفة واقتصاديات الزوج لا تتحمل هذا الإسراف ولذا فهي تنعته بالبخل لأنه لا يلبي لها كل ما تحتاج .

ب – العمرية:

من المسلم به أن الأصل جواز النكاح وصحته مهما يكن الاختلاف في السن بين الزوجين إذا تحققت شروط العقد وانتفت الموانع ومع هذا يخضع الفارق الكبير في السن على بعض القواعد الشرعية في أنه لا ضرر ولا ضرار في الإسلام وأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وقد بينت الدراسات الطبية والنفسية أن الفارق الكبير في السن بين الزوجين يترتب عليه التباين الشديد في القدرة الجنسية. ولا شك في أن الاهتمام بتربية الأولاد لن يكون كافيا إذا كان الزوج هرما فضلا عن أن الفارق الكبير بين

الزوجين سينعكس سلبا على معاملة الأبناء والفارق الكبير في السن يجعل بين الزوجين هوة عميقة نفسية واجتماعية وعقلية مما يحول دون تفاهمهما.

ج – الثقافية:

من أجل إنشاء بيت مستقر لابد من مراعاة التقارب بين الزوجين ثقافيا وفكريا فالتباعد الفكري بين الزوجين يتبعه تباعد في كل الأمور الأخرى.

التدخلات الخارجية:

أ – تدخلات الأهل:

من المؤسف حقاً أن يكون سبب الخلاف بين الزوجين غير ناشئ أحياناً . من داخل البيت الصغير، وإنما ناجم عن تدخل أحد أطراف الأسرة الكبيرة، ونعني بها أسرة الزوج أو الزوجة، غير أنه إذا كانت أسرة الزوجة تحرص دائماً على عدم التدخل في شؤون البنت المتزوجة حرصاً منها على استقرار بيت الزوجية فإن أسرة الزوج كثيراً ما تسعى إلى أن تكون طرفاً في توجيه مسار الحياة الزوجية للابن المتزوج وهذا ما يتسبب غالباً في مشكلات بين الزوجين.

1 – المشكلات الجنسية :

الخوض في العلاقة الجنسية بين الرجل وزوجته وواجب كل منهما نحو الأخر، لأنه جانب مهم وعامل له أثر كبير في استقرار الحياة الزوجية.

- العناد:

الحياة الزوجية علاقة تسقط فيها كل أنانيات الإنسان ورغباته بل إن الواجب على كل منهما أن يتفانى في إرضاء الطرف الآخر ولكن توجد حالات طلاق متعددة، سببها الأساس هو العناد المتبادل بين الزوجين في حين تكون أوجه العلاقة الأخرى بها الكثير من الإيجابيات إلا أن هذه الصفة «العناد» أو الإصرار على موقف ما تعقد المشكلات كثيراً وتوصلها إلى طريق مسدود، رغم أن المشكلة كان يمكن

حلها بقليل من التنازل أو الكلمة الطيبة . والواقع أن الزوجة تستطيع أن تجعل الطرف الآخر «الزوج» يفعل ما تريده هي ولكن بشكل غير مباشر، ومع الحفاظ على كرامة الزوج، ويمكن لها هنا أن تتذكر الأسلوب الذي كانت تتبعه معه في فترة ما قبل الزواج والمتميز غالباً بالود والرقة، وهو أسلوب من الأولى أن يتبع بعد الزواج.

التعدد غير العادل:

شرع الإسلام التعدد لمصلحة كل من الرجل والمرأة على حد السواء واشترط الإسلام أن يقوم التعدد على العدل بين الزوجات فلا يميل لواحدة ويهمل الأخرى.

الملل :

يدب الملل في حياة الأسرة، حينما تفتقد الجديد، وينشغل الزوج بأحواله وظروف عمله أو مشاكله، وتنشغل الزوجة عن الاهتمام بزوجها إلى رعاية أبنائها، والملل هو أحد المشاكل التي تواجه الأسرة وتسبب متاعب وأزمات فتشكو الزوجة من عدم اهتمام زوجها بها وإعراضه عنها، ومعاملتها بقسوة وجفاء وعدم تقدير، ونفسها الشكوى يرددها الزوج زوجتي لم تعد تطيقني، ولم تعد تحبني، تضايقني كثيراً بتصرفاتها، وتهمل رعايتي. (د.أحمد ربيع أحمد يوسف ص من 225 إلى 253).

الفقر والبطالة:

لقد أوجب الإسلام على الزوج النفقة على أسرته بما يكفل **لأفرادها الحياة الكريمة ويؤمن احتياجاتهم** الأساسية من طعام وشراب ومسكن وغيرها مما يقضي به الشرع.

عمل المرأة:

يعد عمل المرأة من المشكلات الأساسية التي تهدد استقرار الأسرة المسلمة، لأن في ذلك إقصاء لها عن أدوارها الأساسية وهي الأمومة والزوجية، فهي مسؤولة عن بناء الأسرة المسلمة وتنشئة الأجيال الصالحة، وبعملها خارج بيتها تفسد علاقتها بأبنائها، فهي تغيب عن البيت فترة طويلة يوميًا، وعندما تعود إلى

البيت تكون مجهدة متعبة وبحاجة إلى الراحة، وبذا يفقد الأبناء الدفء والمودة والحنان والعطف، كما يفقدون التربية والتوجـــيه.

الخيانة الزوجية:

بعد وفاء الزوجين بالدعائم الأساسية للاستقرار الزوجي والسعادة الأسرية، وبالمقابل فإن الخيانة الزوجية والإشباع العاطفي خارج حدود الزوجية يعد من العوامل الرئيسة في هدم البناء الأسري وانهياره.

تاسعا: تحديات العولمة والإعلام:

تعد العولمة من أبرز التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة، وتهدف إلى إزالة الحدود وإذابة الفروقات بين المجتمعات الإنسانية وشيوع القيم الإنسانية المشتركة التي تجمع بني البشر، وتكون البنية التحتية لسيادة آلية رأس المال دون قيود وآلية المعلومات دون رقابة، حاملة شعار "المصير الواحد للبشرية. وبالنظر إلى الجانب الاجتماعي للعولمة، نجد أنها تهدف إلى القضاء على بنية الأسرة وهدمها واقتلاعها حتى نتعطل عن إنتاج الأسر المسلمة، ومحو خصوصيتها المميزة على المستوى الأسري. (د/إبراهيم جابر السيد ص 88 89 84).

مستويات الصراعات الزوجية من حيث حدتها ،

وقد صنفها "جورين" إلى :

(1) المستوى الأول : و يشمل الخلافات البسيطة التي تحدث بين الزوجين و لا تستمر طويلا و يظهر فيها الغضب والتذمر ، و يسعى كل من الزوجين إلى حلها دون أن يفسد الود بينهما و لا يتأثر كلا منهما بالآخر وعلى التفاعل الزوجي، حيث يظل المناخ النفسي

و العاطفي في الأسرة جيدا .

2 المستوى الثاني :وفيه تشتد النزاعات بين الزوجين و تستمر لمدة طويلة و هي خلافات تشير إلى العداوة و الاتهامات و السب و مع هذا تظل قنوات الاتصال بين الزوجين مفتوحة و الرغبة في حل الخلافات قائمة ، فالرغبة في الاستمرار عند هذا المستوى من الخلاف مازالت قائمة.

المستوى الثالث : وتستمر فيه الخلافات مدة تزيد عن ستة أشهر تؤدي إلى تغير المشاعر و اتساع الفجوة بين الزوجين و اضطراب التواصل بينهما مما قد يصل إلى الهجر و الخصام لمدة طويلة مما يصعب علاجها، و يلاحظ علماء النفس أن طبيعة الصراع الزوجي تختلف حسب تربية الزوجين فهي قد تتخذ صورة عبارات تهكمية تحمل أكثر من معنى او قد تشتعل فتتخذ صورة نزاع حاد لا يخلو من الشتائم والتطاول الفظي، أو قد تشتد حدة الخلاف فتصل إلى درجة التشاجر و الاشتباك ،و هذا النزاع يتوقف إلى الصدم على مستوى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها كل من الزوجة و الزوج .

(الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة . جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية حول : أيام 09/10 أفريل 2013).

أنماط التفاعل في الصراع الزوجي :

أنماط التفاعل بين الزوجين : قسمت (جانيت ريجسبرج) أنماط التفاعل الزوجي إلى أربعة أنواع على النحو التالي :

1 - النمط الأول : نمط التوترات : هو نمط الزيجات التي تشبع التوترات حين يحدث أشكالا متبادلة من تعويض أحد الزوجين لنواحي العجز في الآخر، وتتسم الحياة بينهما بسيادة الصراعات والحاجة الشديدة كل منهما للآخر ونلاحظ أن الأنا لدى كل من الزوجين غير تامة النضج.

2 - النمط الثالث : عوائق الإشباع : يتضمن الزيجات التي تعكر فيها الكوارث صفو الإشباع المتبادل التى تتعرض لتدخل الضغوط الخارجية التي تؤثر على إشباع العلاقة.

3-النمط الثانى : التوتر غير المحتمل : يتضمن الزيجات التي تكون العلاقة فيها مشبعة بحيث يصل الأمر إلى العلاج.

4- النمط الرابع : الإشباع والاندماج الجزئي: يتضمن الزيجات التي توجد فيها ارتباط مشبع متبادل التى تتميز باندماج كل من الزوجين في الآخر والتعلق به .

(د/نبيلة أمين أبو زيد ص141)

مشكلات العلاقات الأسرية :

مشكلات العلاقات الأسرية وهي التي تحدث بسبب علاقات حادة تقوم بين الزوجين أو احدهما والأطفال أو بين الزوجين وأي من أفراد أسرتهما، وتحدث ايضا في علاقة الأسرة بجيرانها وعلاقة الأسرة بالأقارب والأصدقاء .

-2 المشكلات النفسية كسوء التوافق العاطفي والغيره والخيانة الزوجية والعراك على السلطة داخل الأسرة.

المشكلات الاجتماعية : كسوء العلاقة بين الزوجين والأبناء ومشكلات المرأة العاملة والهجر والطلاق.

3- المشكلات الثقافية: كتنافر الميول الشخصية والقيم بين الزوجين واختلاف ثقافة كل منهما أو تباين المستوى التعليمي بينهما ...

5 مشكلات تتعلق بالتنشئة الاجتماعية وتنشأ نتيجة لاختلاف القيم والطبقة الاجتماعية المنتمي إليها الوالدين وقد تكون التنشئة بطريقة سليمة أو غير سليمة مما يؤثر على كيان الأسرة والمجتمع.

-6 مشكلات الإشباع الجنسي: ويعتبر عدم التجاوب الجنسي فشلاً في تحقيق السلوك المتناسق الذي يعبر عن العاطفة ويؤدي عدم الإشباع الجنسي في العلاقة بين الزوجين إلى حدوث الصراع بينهما.

7 مشكلات صحية وتتمثل في الأمراض وكذلك انخفاض مستوى الرعاية الصحية لقلة أو عدم قيام المستشفيات والوحدات الصحية بدورها وتتمثل في العاهات والعقم والأمراض المزمنة.

8- المشكلات الترويحية : وهي مشكلات كلاهما في الحصول علي المتعة والترويح وقد لا تكون ظروف الأسرة تسمح سواء من الناحيه الإقتصادية أو من ناحية الوقت فتنشأ الخلافات من رغبة الزوجين أحدهما أو كلاهما في الحصول علي المتعة والترويح وقد لا تكون ظروف الأسرة تسمح سواء من الناحية الإقتصادية أو من ناحية الوقت فتنشأ الخلافات.

المشكلات البيئية : كالمشكلات الناتجة عن السكن في مناطق عشوائية وإختلاط الزوجين والأبناء بتصرفات أهل العشوائيات، أو أن يسكن الزوجان في منطقه عالية المستوي ويختلطوا مع أفراد أفضل في المعيشة الاجتماعيه فيؤدي إلى حدوث المشكلات.

10 مشكلات إقتصادية: وتكون ناتجة عن تدني الظروف الإقتصادية للأسرة وعدم قدرة الزوج علي تلبية الإحتياجات الضروريه للأسرة، أو أن مستوى الأسرة مرتفع ولكن الزوجين غير قادرين على تنظيم ميزانية الأسرة فتنشأ المشاكل .

(شيماء جمال محمد حسني أحمد ص119 ص120).

طرق حل الصراعات والخلافات الزوجية :

تتفاوت الخلافات بين الزوجين في حدتها وقوتها وطبيعتها من أسرة لأخرى ، و تتفاوت طرق تصفيتها ، ودور كل واحد من أفرادها و مساهمتهم في تسوية النزاعات والتي تتأثر بعدة متغيرات أهمها طبيعة العلاقة بين الزوجين و مستوى تعليمهما، وطبيعة العمل الذي تقوم به المرأة و مدى مردوده المادي على الأسرة، ومدى تدخل الأقارب في شؤون الزوجية و مدى قوة المشكلة ونوعها.

1 أسلوب النقاش والإقناع.

هذا الأسلوب في الحقيقة أفضل الأساليب المتبعة في إدارة أي صراع و حل أي نزاع قد ينشب بين الزوجين لأنه يسمح باستخدام الأسلوب العقلي والعلمي في حل المشاكل، يتوقف على مستوى تعليم الزوجين، فكلما كانا متعلمين زادت فرص اللجوء إلى استخدامه، وقلت فرص اللجوء إلى العنف ، وهو

يعتمد على شجاعة الطرفين و نضجهما ، و تقبلهما للاختلافات بينهما، والاعتراف بالخطأ من قبل المخطئ، و يتدعم وجود هذا النمط في الأسر الحديثة النشأة غالبا لأن الروابط القرابية في هذا القطاع أقل تأثيرا في الأسرة مما يوفر فرصة للتفاهم بين الزوجين في جو هادئ بدون تدخل أطراف خارجية. وتبقى الخلافات و النزاعات داخل أسوار البيت و يتحقق الانسجام والتفاهم الزوجي و الاستقرار الأسري فانعدام الحوار بين الزوجين من الأسباب المباشرة المؤدية إلى الانفصال و قد تصل إلى التفكك الأسري.

2 أسلوب لجوء الزوجين إلى الأهل أو أقارب لحل النزاع بينهما: رغم وصول هذا الأسلوب في حل الصراع إلى نتيجة إيجابية أحيانا، و بخاصة إذا كانت علاقة الأسرتين حسنة أسرة الزوجة و أسرة الزوج لكن في كثير من الأحيان يزيد الصراع حدة وتعقيدا. لهذا يقف الأهل لحل الخلافات وينتشر بين جميع الأسر في

المجتمع العربية و خاصة في الأسر التقليدية حتى لا يضر بسمعتها ، و لأن مجتمعنا كما تعلم هو مجتمع ذكري أي أن السلطة فيه بيد الرجل، لهذا يقف الأهل غالبا مع الرجل ضد المرأة و يحملونها المسؤولية، وينصحونها بالرجوع لبيتها و الإمتثال لزوجها و الإنصياع لأوامره – أسلوب ترك الزوجة (المرأة) لمنزل الزوج والذهاب إلى منزل أهلها: قد لا يساعد هذا الأسلوب في حل المشاكل بين الزوجين لأنه نوع من الهروب. ينتشر. هذا الأسلوب في جميع شرائح المجتمع.

4– التزام الزوجة بالصبروالسكوت: فكثير من الأحيان لا تأخذ الزوجة أي خطة من جانبها عندما ينشب نزاع بينها و بين زوجها ، بل تلجأ إلى السكوت و تتذرع بالصبر حتى لا يؤدي تذمرها إلى مزيد من غضب الزوج مما يدفعه إلى طلاقها وتقول علياء شكري في هذا الصدد بأن هذا الأسلوب في حل الصراع و إدارته يسلب الزوج (المرأة) إرادتها ويشل قدرتها على التفكير ، فيحولها إلى كائن عديم التفكير ، و غير منتج ومساهم في أمور الأسرة وحل مشاكلها .وانطلاقا

من كل تقدم في هاته المداخلة تقديم بعض الاقتراحات التي تساعد على الحد من الخلافات التي تواجه الزوجين والتي قد تسبب التفكك الأسري :

أولا: دور المصلحين الاجتماعيين والمرشدين والوعاظ الدينيين والمهتمين بشؤون الأسرة بتوعية الأسرة وتثقيفها وحثها في المسائل التالية : حول قضية الاختيار للزواج و منح أبنائهم حرية لاختياراتهم والاتجاه نحو فكرة الزواج المتكافئ .

تغيير المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الزوجية من خلال وعي كلا الجنسين بأدوارهم الأسرية المستقبلية و متطلبات تأسيس علاقة زوجية ناجحة . التوعية الدينية و الروحية فيما يخص الاستقرار الأسري . كدور وسائل الإعلام في وضع البرامج التثقيفية والإرشادية لتوعية الأسرة بالمحافظة على الترابط الاجتماعي وحثها على تقوية هذه الروابط بينها وتمتين علاقاتها واستقرار الحياة الأسرية التوعية بفلسفة الحياة التي تمكن الزوجين من مواجهة مشكلاتهم الأسرية. تنظيم دورات تدريبية للنساء، ككيفية التعامل مع المشاكل الأسرية.

فتح مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية والتي تعمل على علاج المشاكل التي تتعرض لها الأسرة، وتقصي أسبابها، وتهيئة الجو العائلي السليم الذي يكفل للأسرة نشأة اجتماعية سليمة صالحة، وتوجيه الأسرة نحو مصادر الخدمات الاجتماعية المختلفة في المجتمع المحلي للانتفاع بها بالإضافة إلى القيام بالبحوث والدراسات المتصلة بالأسرة والتي تساعد على تحديد الإطار العام للخدمات اللازمة لها.

– ثانيا : دور الزوجين في حل مشكلاتهما ويكون ذلك عن طريق : الحوار و المرونة في التفكير و استخدام المنطق في الحوار – ترك فرصة لكل منهما في التعبير بصراحة و عدم التصادم بينهما – تحمل مسؤولية الأسرية الكاملة فيما بينهما النظر إلى النقاط المحورية الهامة في المشاكل الأسرية .

(قاصدي مرباح، 2013 :ص

مراحل الصراع الزوجي :

ذهب بعض الباحثين" إلى أن الصراعات الزوجية تمر بعدة مراحل والتي يمكن إجمالها في سبعة مراحل هي :

1 مرحلة اللاصراع

تتجسد مرحلة اللا صراع في الحياة الزوجية والأسرية الطبيعية بحيث ينعدم فيها أي نزاعات زوجية.

2مرحلة الصراع الكامن:

تعبر هذه المرحلة عن التنبؤ بحالة الاضطراب بين الزوجين. بحيث تشير إلى احتمالية نشوب نزاع زوجي تزامناً مع تعارض الاحتياجات والمصالح المختلفة للزوجين.

3 مرحلة نشوء الصراع:

ترتكز هذه المرحلة على إيضاح مسببات النزاع ومظاهره؛ بحيث يعقبها مباشرة ظهور النزاعات الزوجية.

4 مرحلة التصعيد :

تعبر هذه المرحلة عن زيادة حدة الصراع الزوجي بغض النظر عن مدى استمراريته فقد يكون بسيطاً ومؤقتاً يمكن حله بسهولة

ولن يأخذ الكثير من الوقت حتى تعود الحياة الأسرية إلى طبيعتها. وقد يكون معقدا .

5 مرحلة تفاوض الصراع :

ترتكز هذه المرحلة على تحليل الصراعات الزوجية عبر النقاش القائم على عرض الحلول المعبرة عن وجهات النظر المختلفة

لتحسين فرصة مثالية للتفاوض وحل الصراع بشكل مقبول للطرفين.

6 مرحلة تسوية الصراع :

تأتي هذه المرحلة عقب مرحلة التفاوض مباشرة من منطلق ارتكازها على

تقارب وجهات النظر وإرشاد الزوجين إلى سبيل القضاء على النزاع

مرحلة السلام والمصالحة :

تستهدف هذه المرحلة إقرار الحلول المقترحة خلال مرحلة والعمل على تعزيز الجهود لإصلاح العلاقات الزوجية، وتقويم ما حل بها من اضطرابات للحد من نشوء الصراعات مرة ثانية، أو التخفيف من حدتها حال نشوءها، والتأكيد على الالتزام بالهدوء والحوار البناء للتوفيق بينهم والتأكيد على إقرار السلام الاجتماعي ومن ناحية يقترح "كريستنسن وباش الصراعات الزوجية في بحث لهما بعنوان «تسلسل الصراع الزوجي: تحليل لمراحل الصراع الزوجي لدى الأزواج المتعسرين وغير المتعاملين ويمكن التمييز بينها على النحو الأتي) المرحلة الكامنة:

تعبر هذه المرحلة عن فترة غير محددة من العلاقات Family Relations الأسرية

والتي يصعب ملاحظتها. وكذلك تحديد طبيعة الاضطرابات التي تتحلل وجهات نظر الزوجين فيها صغيرة كانت أم كبيرة بالإضافة إلى عدم التعامل معها أو مناقشتها بشكل واقعي .

مرحلة الزناد :

عدم الاقتناع Threat chological ترتكز هذه المرحلة على إحساس الزوجين أو أحدهما بالارتباك المفضي إلى التهديد النفسي بالقدرة على إشباع احتياجاته الأسرية والإجتماعية ، وكأن كل طرف جاهز لضغط الزناد وهي مرحلة ما قبل الصدام.

مرحلة الصدام :

تعرف هذه المرحلة أيضا بمرحلة الانفجار نظراً لتراكم الأفعال والتصرفات المسببة لصراع والتي تم كبحها وقمعها لفترة زمنية طويلة، وظهورها في شكل انفعالات يصاحبها شعور متبادل بالتهديد المادي والمعنوي .هذه المرحلة أحادية الإدراك وضوح النزاع لدى الطرف الأقل دراية بمسبباته، على عكس الطرف الآخر الذي يسعى لحل الصراع ومعالجة أسبابه، وخلال هذه الأثناء يتجه الزوجين أو أحدهما لإشباع عاطفته

في مكان آخر بدلا من الاقتراب إلى شريك الحياة. ومع مرور الوقت يتسرب الملل بين الزوجين فتتحول علاقتهم الزوجية إلى قيد يجب التخلص منه لإشباع رغباتهم، مع التأكيد على أن عملية الإشباع هذه تتأثر بمعايير وضوابط التنشئة الاجتماعية للفرد والمعايير السائدة بالمجتمع من الثقافة والقيم والعقائد والتقاليد والقيم الأخلاقية والدينية.

مرحلة البحث عن حلفاء:

تعبر هذه المرحلة عن حالة من التعصب للرأي لدى الزوجين وعجزهما عن معالجة الصراع وايجاد حل بناء لأسبابه، والتأكيد على وجوب البحث عن أطراف خارجية للتوفيق. بين وجهات نظرهما. كمحاولة للحد من زيادة حدة الصراع أو زيادة فترته، فيلجأ الطرفين لطرق ومصادر بديلة، مثال ذلك: التركيز على رعاية الأطفال والإهتمام بشؤونهم.

المشاركة في الأنشطة الإجتماعية . التركيز على الطموح والنجاح في العمل... إلى غير ذلك من الطرق أو الانشطة التي تسهم في

إشباع الحاجات العاطفية للزوجين على حساب حياتهم الأسرية ويطلق على هذه المرحلة في المجتمع الاسلامي: مرحلة التحكيم الشرعي بين الزوجين، والتي ترتكز على إحضار حكم من أهل الزوجة وحكم من أهل الزوج حال وجود الرغبة الصادقة في حل النزاع من الزوجين.

مرحلة انتشار الصراع:

تتسم هذه المرحلة بزيادة حدة الصراعات الزوجية تزامناً مع الرغبة المفرطة لدى الزوجين أو أحدهما في التحدي والانتقام والتي تدفعهم إلى الإتيان بأفعال من شأنها تفاقم النزاع وخلق حالة من الصراع والعداء الحقيقي بينهم بداية من النقد المتبادل والسباب وصولاً إلى الهجر والخصام بحيث تكون الغاية المشتركة بينهم هي الانتصار على الآخر وإثبات صحة اعتقاده ورجاحة عقله على حساب الآخر ، ومن الملاحظ أن هذه المرحلة تتسم بالجمود وانعدام المرونة والسلوك السلبي الذي يسيطر على حياتهم الأسرية.

مرحلة إنهاء الزواج :

ترتكز مرحلة إنهاء الزواج على الرغبة الكاملة في تحمل مسؤولية قرار الانفصال وانهاء الحياة الزوجية وعدم التفكير في العودة اليها مرة ثانية، وبوصول الزوجين أو أحدهما لهذه المرحلة. يتم توكيل أحد الطرفين أو كليهما شخص مختص لاتخاذ العمل اللازم للدفاع عن حقوقه واستكمال الإجراءات الرسمية للطلاق.

(سجلات واقع الإصلاح الأسري ب الرياض/ د.سعود عبد العزيز)

مشكلات العلاقات الأسرية :

مشكلات العلاقات الأسرية وهي التي تحدث بسبب علاقات حادة تقوم بين الزوجين أو إحدهما والأطفال أو بين الزوجين وأي من أفراد أسرتهما، وتحدث ايضا في علاقة الأسرة بجيرانها وعلاقة الأسرة بالأقارب والأصدقاء

2- المشكلات النفسية كسوء التوافق العاطفي والغيره والخيانة الزوجية والعراج على السلطة داخل الأسرة.

المشكلات الاجتماعية : كسوء العلاقة بين الزوجين والأبناء ومشكلات المرأة العاملة والهجر والطلاق.

4- المشكلات الثقافية: كتنافر الميول الشخصية والقيم بين الزوجين واختلاف ثقافة كل منهما أو تباين المستوى التعليمي بينهما ...

5 مشكلات تتعلق بالتنشئة الاجتماعية وتنشأ نتيجة لاختلاف القيم والطبقة الاجتماعية المنتمي إليها الوالدين وقد تكون التنشئة بطريقة سليمة أو غير سليمة مما يؤثر على كيان الأسرة والمجتمع.

6- مشكلات الإشباع الجنسي: ويعتبر عدم التجاوب الجنسي فشلاً في تحقيق السلوك المتناسق الذي يعبر عن العاطفة ويؤدي عدم الإشباع الجنسي في العلاقة بين الزوجين إلى حدوث الصراع بينهما.

7 مشكلات صحية وتتمثل في الأمراض وكذلك انخفاض مستوى الرعاية الصحية لقلة أو عدم قيام المستشفيات والوحدات الصحية بدورها وتتمثل في العاهات والعقم والأمراض المزمنة.

8- المشكلات الترويحية : وهي مشكلات كلاهما في الحصول على المتعه والترويح وقد لا تكون ظروف الأسره تسمح سواء من الناحيه الإقتصاديه أو من ناحية الوقت فتنشأ الخلافات تنتج عن رغبة الزوجان أحدهما أو كلاهما في الحصول علي المتعه والترويح وقد لا تكون ظروف الأسره تسمح سواء من الناحيه الإقتصاديه أو من ناحية الوقت فتنشأ الخلافات.

المشكلات البيئيه : كالمشكلات الناتجه عن السكن في مناطق عشواله وإختلاط الزوجين والأبناء بتصرفات أهل العشوائيات، أو أن يسكن الزوجان في منطقه عالية المستوي ويختلطوا مع أفراد أفضل في المعيشه الاقتصادية والاجتماعيه فيؤدي إلى حدوث المشكلات.

10 مشكلات إقتصاديه : وتكون ناتجه عن تدي الظروف الإقتصاديه للأسرة وعدم قدرة الزوج علي تلبية الإحتياجات الضروريه للأسره أو أن مستوي الأسرة مرتفع ولكن الزوجان غير قادران علي تنظيم ميزانية الأسرة فتنشأ المشاكل .

(شيماء جمال محمد حسني أحمد ص120).

الفصل الثالث : التحليل التعاملي

تمهيد :

الإنسان بطبعه كائن إجتماعي .يعيش حياة مبنية على التواصل منذ نعومة أضافره إبتداءا من الأسرة ثم الشارع ثم المدرسة .حيث لا يمكن للإنسان أن يعيش منعزل عن الأخر .بحيث أنه يتأثر بالناس ويأثرون فيه .

ويمر في هذه الحياة بعدة تجارب صراعات وخلافات حيث تتمحور كلها ضمن دائرة التواصل والعلاقات الإجتماعية . وما لها من أهمية بالغة في المجتمع .لانها الأساس والجوهر اللذي يبنى عليه التعامل والتبادل والتفاعل اللذي يحدث بين الأفراد .وتسير هذه المعاملات مجموعة من ردود الفعل اللتي تختلف من شخص لآخر أثناء ممارسة الحياة الإجتماعية . والتفاعل يختلف من شخصية إلى أخرى حيث كل فرد في هذا المجتمع لديه نظام تعاملي يتحكم فيه .

في هذا الفصل سوف نتعرف على مفهوم التحليل التعاملي و تقنيات التحليل التعاملي والعلاقات الإجتماعية في التحليل التعاملي .

خلفية تاريخية عن التحليل التعاملي :

صاحب هذه النظرية هو الطبيب النفسي الكندي د. " إريك بيرن ، وضعها في أواخر الخمسينات ووضع كتابه الأشهر عن هذه النظرية عام ١٩٦٤ بعنوان : ألعاب يلعبها الناس Games people play" ، أطلق "بيرن" لفظ العاب " على نماذج التعاملات المتكررة بين البشر في الحياة اليومية. أظاف د. توماس هاريس ، الصديق المقرب لبيرن ، أبعادا أخرى لهذه النظرية ، وضعها في كتابه : I am OK, you are Ok1 " في سنة 1969 ، وقد حقق هذا الكتاب أعلى مبيعات علي مدى سنتين

فقد طرح فيه"هاريس" النظرية بطريقة تطبيقية إستفاد منها الكثيرون في تطوير Ci-joint و علاقاتهم.

(مذكرة محاضرة /د.منال موريس)

تعريف نظرية التحليل التعاملي :

تعتمد هذه النظرية على منهج في التحليل لا يقيم وزناً للأحداث الماضية التي تمر بالفرد، وإنما تركز كل اهتمامها على تحليل ما يمكن أن يمر به مستقبلاً من أحداث لتمكنه من إرادة التغيير وتكوين نسق متكامل من الضبط الذاتي، بما يمكنه أيضا من حرية الاختيار. فقد أثبتت نظرية التحليل النفسي أن للإنسان طبيعة متغايرة، فهو يحوي في أعماقه عدة أشخاص في شخص واحد، ويحمل في طياته صراعاً حاداً بين الرغبات المتعارضة الهدم والبناء الخير والشر، وتلك حقائق أوضحها فرويد في نظريته عند تحليله للصراعات والمخاوف اللاشعورية التي استخرجها في تحليله لمرضاه إكلينيكياً، ومثل هذه المعطيات هي التي بنى عليها بيرن نظريته في التحليل التفاعلي مع اختلاف نوعي في تناوله لها تأصيلاً وتنظيراً. ذات مرة تعامل بيرن مع مريض اعترف له بأنه (طفل في ملابس راشد)، ومن خلال هذه الخبرة، وغيرها. توصل بيرن لتصور أن بداخل كل إنسان ثلاث أنفس، أو «ثلاث أنوات» غالباً ما تتعارض مع بعضها، وميزها بأنها: توجهات وتفكير الرمز الأبوي (الأب)، عقلانية وموضوعية الراشد وقبول الحقيقة الراشد)، مواقف الطفل (الطفل). يقول بيرن إننا نظهر في أي موقف للتفاعل الاجتماعي إحدى هذه الحالات الثلاثة، وننتقل بسهولة من إحداها للأخرى. وأحيانا أثناء تفاعلنا مع شخص معين نلتزم بإحدى هذه الأنفس الثلاثة وبدلاً من أن نظل محايدين أو صادقين أو قريبين لنحصل على ما نريده، ربما شعرنا بضرورة أن نتصرف مثل الآباء الآمرين، أو الأطفال المدللين. أو أبدينا مظهر الحكمة والعقلانية الذي يميز الراشدين .

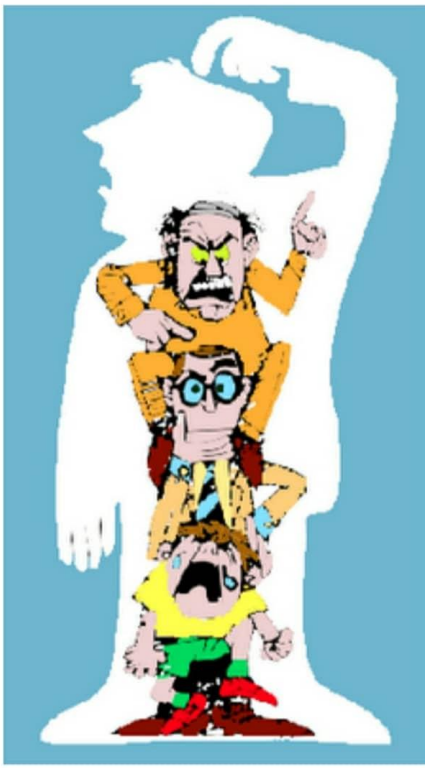

(مبادئ الإرشاد التربوي ونظرياته إعداد د. عبد الله بن معيوف الجعيد)

1/أهداف التحليل التعاملي :

/1معرفة أي نوع من حالات الأنا المسيطر وفي نفس الوقت نوع التعاملات إذا كانت من المستوى الأول أو الثاني .

2/هي مفتاح فك وحل العراقيل والصراعات

3/تعديل نمط الإتصال للوصول وتحقيق الإتزان.

حسب (Éric bren

إن سبب الإضطراب النفسي هو نوعية التعامل المكتسب وكذا خاصية الأنا المسيطرة علىالشخص .

(محاضرات أ/ش جبار 2023)

تقنيات التحليل التعاملي :هناك عدة تحليلات للأنا و من بينها :

/1التحليل البنيوي.

/2التحليل الوظيفي.

/3التحليل التعاملي .

/4التحليل السيناريو .

/5وضعية أو مواقف الحياة .

/6اللعب النفسي السيكولوجي .

وهدفها هو فهم الحالة النفسية للأنا .

حيث يعرف BERNE حالة الأنا بوصفها مجموعة من أنماط السلوك المرتبط ارتباطا وثيقا بالمشاعر.

ويتم حسيا اختبار حالات الأنا ينموذجين منفصلين،

النموذج البنيوي و النموذج الوظيفي :

1- التحليل البنيوي

وفقا للتحليل البنيوي فإن كل شخصية فرد تنقسم إلى 3 حالات أنا رئيسية : الوالد الراشد والطفل يذهب BERN إلى أن حالات الأنا هذه تمارس تأثيرا كبيرا على كيف يشعر الناس ويتصرفون في العلاقات الشخصية . يصف HARRIS(1967) حالات الأنا الثلاثة في قوله:

الانسان فقط (ذاتية)، إلى تناول يطمح إلى تقديم فهم سياقي (نفسي اجتماعي الحالات الأنا كبعد يتدخل في نجاح

يشير المنظرون في التحليل التبادلي أن الناس يميلون للعمل بحالة أنا واحدة أكثر من الحالات الأخرى في موقف معين وتستغرق مدة من الزمن، لكن هذا لا يمنع من أنها تتغير حسب مقتضيات الوضع اعتمادا على مع من يتفاعل وعلى تجارب الشخص) وفقا للتحليل الوظيفي، تنقسم حالة الأنا الوالد (P) إلى والد ناقد (CP) و والد راعي (NP) ، وحالة الأنا الطفل (C) إلى الطفل الحر (FC) أو الطفل الطبيعي (NC) والطفل المتكيف (AC)، وتظل حالة الأنا الراشد (8) على حالها (12) حالات الأنا المتوفرة في الفردة حيث يختار الشخص حالة الأنا التي سيستخدمها في التبادل (بأي حالة أنا يتير وبأي حالة أنا يستحيب). وعليه فإن أي تفاعل بين شخصين يعني وجود ستة حالات أنا ، ثلاثة لكل فرد .

(أ.مريم رحماني ص 184 /2017)

بناء الشخصية في التحليل التعاملي :

يشتمل تركيب الشخصية على نظام ثلاثي للأنا ، وكل حالة أنا هي نسق نفسي منظم من المشاعر والأفكار والسلوك ..

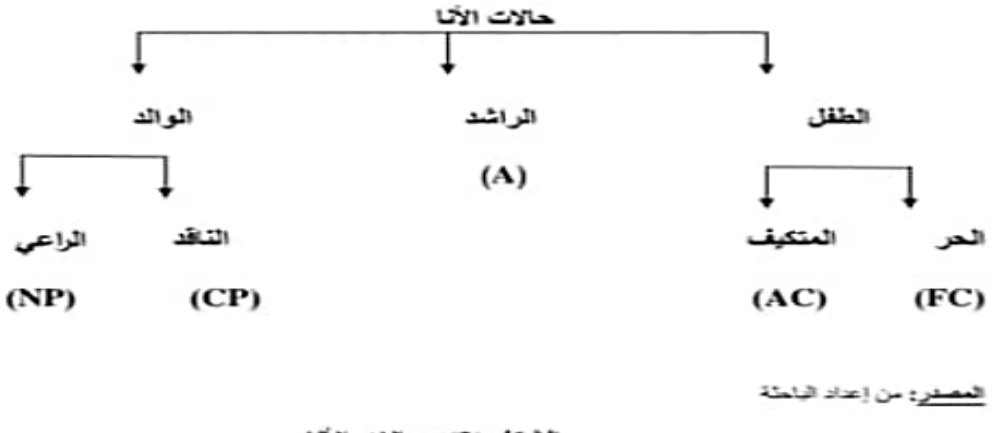

المصدر: من إعداد الباحثة

الشكل (2): حالات الأنا

(1)الأنا الوالد (The Parent Ego State

أنشطة معرفة تشتق حالة الأنا الوالد كما يشير إلى ذلك ملحم (2010 (144) ، والشناوي (ص347) من النفس الخارجية والتي تنطوي على الأنشطة القائمة على التقمص وعلى فكل الأفراد لديهم آباء يؤثرون من خلال الوظيفة النفسية الخارجية في سلوكهم ويطلق على هذا السلوك المتأثر بالآباء سلوك الوالد ، وهو يوضح أن الأفراد في حالة عقلية تم عرضها بواسطة أحد اباءهم في الماضي وأنهم يستجيبون ينفس الطريقة والوقفة والوضع والمزاج والحركات التعبيرية والتعبيرات اللفظية والمشاعر وبمعنى آخر أن كل فرد يحمل أبويه داخل نفسه).

يرى مصطفى 2012 ، (220) أن حالة (الأنا) الوالد) تظهر في شكل صفات والدية

سواء كانت :

صفات الرعاية والمحبة والهدهدة وتقبل الاعتماد عليه . صفات القمع والعقاب وإملاء القواعد القاطعة كما أنه يرى أن التعرف على هذه الحالة يتم من خلال اكتشاف هذا السلوك بشكل غالب على الشخص في موقف بذاته كما يتم بالحدس الإكلينيكي لفاحص مدرب .

(2)الأنا الراشد (The Adult Ego State

يشير ملحم (2010 (145) ، والشناوي (ص 348) إلى أن حالة الانا الراشد تمثل الأداء النفسي الداخلي ، فهي تركز على تشغيل البيانات وتقدير الاحتمالات واتخاذ القرارات، وهي تنظم حالة الأنا الوالدية والحالة الطفلية وتتوسط بينهما ، ويمكن للفرد من خلالها أن يخبر عن الفرق

ويمكن للفرد من خلالها أن يخبر عن الفرق بين الحياة كما تعلمها وكما عرت له من خلال الوالد وبين الحياة كما أحس بها أو رغبها أو حتى تخيلها (الطفل) والحياة كما يتصورها بالنسبة لنفسه . ، وهي تنمو بشكل تدريجي من خلال الملامسات والاختبارات التي يقوم بها الفرد مع الواقع والبيئة ، وتكون عملية الاختبار مركزة على الحقائق وليس على المشاعر على عكس ما يحث في حالة الأب والطفل ، كذلك

يختلف الراشد عن الحالتين كونه يستمر في جمع المعلومات وتحديث المخزون لديه منها بينما يبقى مخزون الأب والطفل ثابتاً تقريباً بعد سن السادسة من العمر.

ويشير الخطيب (2009، 356) إلى أن بيرن يطلق على حالة الراشد كمبيوتر الشخصية وأنها تهتم بتحويل الدوافع إلى معلومات ثم تصنيفها وترتيبها على أساس الخبرة السابقة .

ويضرب مصطفى 2012 ، (221) مثالاً على الأنا الراشد بشراء السيارة فعندما يقول : أنا أريد قيادة هذه السيارة (الأنا الطفل ولكن هذه الرغبة ممنوعة لأنني لا أملك هذه السيارة (الأنا) (الوالد ولكن بإمكاني مراجعة ميزانيتي ثم أتقدم لشرائها (الأنا) الراشد) . وعلى هذا فالأنا الراشد أمامه ثلاث خيارات : أن يطيع الأنا الطفل : فيصبح عبداً لرغباته . أن بطيع الأنا الوالد : فيصاب بالقلق والاكتئاب والوسواس حيث أن الوالد لا يرضى أبدا أن يستحدث لنفسه رأياً ثالثاً مستقلاً وهذه قمة الرشد والنضج .

(3) الأنا الطفل The Child Ego State

يشير ملحم (2010، 145) إلى أن كل راشد كان طفلاً من قبل ، ومخلفات الطفولة وذكرياتها تظل إلى نهاية الحياة ، وعلى الطفل يقع تأثير الكف والكبح أو التسامح أو الاستفزاز للأب وهي عن الأب وغير منسجمة معه ولكن ليس بالضروري أن يكون معارضاً معه ، كما أن الشناوي (349) يؤكد على أن حالة الطفل تتكون من كل المشاعر وطرق السلوك التي مارسها الفرد خلال السنوات الأولى من طفولته ، وعندما يتصرف الناس كما يفعل الأطفال كالقفز واللعب والصياح فإننا نقول أنهم يتصرفون من واقع حالة الأنا الطفلية ، كما أنه يشير بيرن أنه من المهم لكل فرد أن يفهم حالة الطفل بداخله ليس فقط لأنه سيستمر معه طوال حياته ، وإنما لأنه أكبر جوانب الشخصية قيمة .

يشير الخطيب (2009 ، 357) وأبو أسعد (2009 ، 356) إلى أن حالة الأنا الطفل لها عدة أشكال وهي :

- الطفل الطبيعي أو الحر والعفوي غير المدرب الذي يعمل من أجل الحرية التامة في عمل ما يريد .

· الطفل المتكيف المطيع والمؤدب الذي يخضع لتأثيرات الأب ويعمل تحت مراقبة الوالدين ويعمل دائماً على إرضائهما .

· الطفل الرافض الثائر على الضبط الأبوي والمتمرد عليه والذي يقاوم التعليمات.

(نظرية التحليل التبادلي /الأحد 4 أكتوبر 2015).

العلاقات الاجتماعية في التحليل التعاملي :

وفقا لمقاربة التحليل التعاملي (TA) تتألف العلاقات الاجتماعية من التبادلات التي تحتوي على محفز أو استجابة بين حالات الأنا الفردية . على وجه التحديد هناك ثلاثة أنواع من التبادلات الموازية ، المتقاطعة ، المخفية. ويتم تحديد هذه الأنواع من التبادلات وفقا لحالات الأنا التي تكون ظاهرة في عملية الاتصال :

1 التبادلات الموازية: يحدث التبادل الموازي عندما يرسل الفرد رسالة من أي حالة أنا إلى شخص أخر ، ويستجيب هذا الشخص الآخر من حالة الأنا المستهدفة، وبالتالي يحصل الفرد في هذا النوع على ما هو متوقع، وفي هذا السياق يؤكد الباحثون أن التبادلات الموازية يمكن أن تنشئ علاقات اجتماعية مريحة، وفعالة ، قد تستمر إلى أجل غير مسمى وكلما زادت مهارة الطرفين في الحفاظ على تفاعلات متكاملة كلما استمرت العلاقات الاجتماعية لمدة أطول.

التبادلات المتقاطعة : يحدث التبادل المتقاطع عندما يرسل الشخص رسالة من أي حالة أنا إلى شخص آخر، لكن يستجيب الشخص الآخر من حالة أنا أخرى غير حالة الأنا المستهدفة، حيث لا يحصل المبادر أو متلقي التبادل على ما هو متوقع، بل يحصل على استجابة غير مرغوبة. هذا النوع من التبادلات يجعل الطرفان غير مرتاحين مما قد يؤدي إلى ظهور ردود أفعال سلبية ومشاكل في الاتصال تخلق صراعات وخصومات . وفي هذا السياق يؤكد الباحثون أنه على الرغم من أن طرفي الاتصال في

هذا النوع من التبادلات ليسا على اتفاق، إلا أن الاتصال واضح وصريح، كما في التبادلات الموازية. وعلى عكس التبادلات المخفية التي يكون فيها الاتصال مخفي ومستتر.

3. التبادلات المخفية في التبادل الخفي، واحد فقط من الشخصين المتصلين، أوكلاهما يتخذ إجراءات من حالتي أنا مختلفتين، وبدوره أرسل رسالتين مختلفتين في وقت واحد على كلا المستويين النفسي والاجتماعي. بحيث تحمل الرسائل في هذا النوع من التبادلات رسائل أخرى ضمنية، وهذا ما يؤكده BERNE عندما أشار إلى أن هذا النوع يحمل أكثر من رسالة في نفس الوقت رسالة مباشرة (اجتماعية) وأخرى خفية نفسية)، لذلك عند تحليل هذه التبادلات تجد أن الاتجاهات تكون متوازية بين حالات أنا أطراف الاتصال، إلا أن الرسائل الضمنية تتقاطع معها. تشخيص حالات الأنا تشير مراجعة الأدبيات إلى أن هناك عدة طرق لمعرفة ماهي حالة الأنا التي نستخدمها نحن أو التي يستخدمها الطرف الآخر في العلاقة.

إتجه بعض الباحثين إلى تحديد خمسة معايير يمكن من خلالها تشخيص حالات الأنا وتتمثل في: الكلمات المستخدمة ، نبرة الصوت ، الإيماءة ، وضعية الجسد ، وتعبيرات الوجه .

(أ.مريم رحماني جامعة الجزائر 3)

يرى ERIC BERNE من جهته أن هناك أربع طرق للتعرف على حالات الأنا وهي : 1. التشخيص السلوكي

.2 التشخيص الاجتماعي

.3 التشخيص التاريخي

4. التشخيص الظاهراتي.

التشخيص السلوكي: يعتبر (berne)أن التشخيص السلوكي هو التشخيص الأكثر أهمية فهو يحدد حالة الأنا من ملاحظة سلوك الفرد في موقف ما، من خلال مراقبة الكلمات الايماءات السيرات المواقف،

الوضعيات ، السكوت التي تخبرأي حالة أنا يوجد فيها الفرد، وكلها تعمل كمفاتيح لتحديد حالة الأنا التي يوجد عليها هذا الأخير. وتأتي التشخيصات الثلاثة الأخرى للتأكيد على نتائج هذا التشخيص فقط.

–التشخيص الاجتماعي : يقصد به ملاحظة نوعية تبادلات الفرد مع الآخرين والتعرف على حالة الأنا المثيرة من خلال معرفة حالة الأنا المستجيبة، فاستجابات الأخرين للفرد على نحو ما أغلب الوقت عادة ما تكون مفتاحا لتحديد حالة الأنا التي يميل لاستخدامها . –التشخيص التاريخي: يتم من خلاله جمع المعلومات والمؤشرات عن طريق طرح الأسئلة على الشخص حول تاريخه خاصة طفولته والأشخاص البارزين فيها، يستند هذا التشخيص على حقيقة أن معرفة تاريخ الفرد تقدم معلومات قيمة عنه الآن. وعليه فإن الأحداث التي عاشها في الماضي يمكن أن تؤثر عليه في الحاضر والمستقبل

–. التشخيص الظاهراتي: ينبثق هذا التشخيص من الفحص الذاتي أو إعادة اكتشاف الواقع على أساس أن الفرد لا يتذكر الخبرة الماضية فحسب كالتشخيص السابق بل ويعيشها أيضا كما لو أنها تحدث الآن، هذا ما يسمح بتحديد حالة الأنا لدى الشخص المعني. من جهتهم يضيف بعض الباحثين تشخيصا آخر إلى الأنواع السابقة هو التشخيص السياقي ، الذي يوضحون فيه أن حالة الأنا يختلف باختلاف السياق الذي يوجد فيه الشخص حتى وإن تشابهت العبارات ، وعليه فإن السياق عنصر محوري يجب وضع تأثيره بعين الاعتبار في تحديد حالات الأنا

العلاقات الاجتماعية يؤكد الباحثون أن شبكة العلاقات الاجتماعية تبنى من خلال الاتصال الشخصي بين الأفراد لما له من دور فعال في إنشاء المعاني وتبادل مختلف الرسائل ومشاركتها ، لهذا فالاتصال الشخصي هو أمر أساسي لفعاليتنا و حياتنا اليومية، باعتباره شريان الحياة بالنسبة للعلاقات ذات معنى في السياقات الشخصية الاجتماعية والمهنية "

طور عالم النفس (1966) (8) WILLIAM SCHUTZ نظرية الحاجات الشخصية التي تؤكد أن ميلنا إلى خلق والحفاظ على العلاقات يتوقف على مدى نجاحها في تلبية الحاجات الأساسية الثلاث:

المودة ، الاندماج ، والسيطرة . بتوسيعه لأفكار SCHUTZ ، يفترض ABRAHAM MASLOW (1968) أننا نتصل لتلبية مجموعة من الحاجات البشرية: الحاجات المادية ، الأمن، الانتماء ، تقدير الذات وتحقيق الذات. إلا أنه وبالمقابل يجب تلبية الحاجات الأساسية قبل أن تركز على تلك التي هي أكثر تجريدا .

(تحليل سيرورات العلاقات الاجتماعية في إطار نظرية التحليل التبادلي /أ. مريم رحماني جامعة الجزائر)

نموذج التحليل البنيوي :

وفقا للتحليل البنيوي فإن كل شخصية فرد تنقسم إلى 3 حالات أنا رئيسية. الوالد Parent ، الراشد Adult و الطفل Child يذهب BERNE (1964) إلى أن حالات الأنا هذه تمارس تأثيرا كبيرا على كيف يشعر الناس ويتصرفون في العلاقات الشخصية Interpersonal Relationships

من جانبه يعرف BERNE (1964) حالة الأنا بوصفها مجموعة من أنماط السلوك ذات الصلة ب المشاعر

1 حالة الأنا الوالد Parent

يرى عدد من الباحثين أن حالة الأنا الوالد Parent هي حالة الأنا التي يستعير فيها الأفراد مواقف وسلوكات والديهم أو غيرهم من الشخصيات الوالدية ،وعليه فالفرد يفكر ، يتكلم ، يتصرف ، يشعر ويتفاعل مثلهم . من هذا المنطلق أن حالة الأنا هذه تتميز بالعقلانية والقدرة على توقع المخاطر المحتملة والسلامة / الأمن safety . في حين تشير PROCHASTA & NORCROSS (2003) إلى أن حالة الأنا الوالد تأتي من الأحداث والتأثيرات التي تحصل في مرحلة الطفولة المبكرة .

حالة الأنا الطفل Child

يصف PLATIS & BABAN (2011) حالة الأنا الطفل Child بأنها رد فعل يعكس سلوك وموقف إبداعي وعفوي غير متوقع، وفي هذا السياق تشير بعض الدراسات إلى أن حالة الأنا الطفل تمثل مصدر الحدس ، المشاعر، الفضول، الحاجات الانتاج والطاقة وعليه، فإن حالة الأنا هذه ترتبط ارتباطا وثيقا بالدوافع الطبيعية للشخص، والمشاعر والخبرات والتجارب التي تتعلق بالطفولة وبالمعتقدات حول الذات والآخرين التي اتخذت في الحياة في وقت مبكر جدا، ومنه فالفرد في حالة الأنا هذه يشعر ويرد مثل الطفل.

3 حالة الأنا الراشد Adult

يشير BEDARD (1980) إلى أن حالة الأنا الراشد Adult تمثل الجزء العقلاني والموضوعي في الشخص وعليه فإنها تخضع لمبدأ العقلانية والوضوح Rationality and Clarity، وأيضا التجرد من العاطفة التي من شأنها أن تعطل الفهم والمنطق في التعامل مع المواقف، وهذا ما يجعلها فعالة في عملية صنع القرارفي نفس السياق يصف عدد من الباحثين حالة الأنا هذه بأنها تحليلية عالية.

المعرفة وظيفتها جمع المعلومات ومعالجتها بشكل دقيق، والبحث عن حلول للمشاكل لهذا شبهة بجهاز الكمبيوتر من هذا المنظور تتميز حالة الأنا الراشد بالتفكير العقلاني، الثقة بالنفس المسؤولية، التزام القواعد بدقة الاعتماد على الوقائع الملموسة ، مفرزة عاطفية Emotional Detachment صنع القرار حول كيف ينبغي أن يكون رد فعلنا.

Eric(جامعة الجزائر 3 كلية علوم الإلعالم واالتصال قسم علوم اإلعالم تحليل سيرورات االتصال الشخصي في إطار نظرية :

Berne

(شهادة دكتوراه إعداد الطالبةمريم رحمانى وإشراف أ.د/ سعيد لوصيف)

نموذج التحليل الوضيفي :

وفقا للتحليل الوظيفي، تنقسم حالة الأنا الوالد إلى والد ناقد و والد راعي وحالة الأنا الطفل إلى الطفل الحر و الطفل الطبيعي والطفل المتكيف

وتظل حالة الأنا الراشد على حالها .

1 حالة الأنا الوالد الناقد :

يصف الباحثون مفهوم الوالد الناقد بأنه يُشكل مجموع الأفكار المشاعر والمعتقدات التي يتعلمها الفرد من الوالدين أو الشخصيات الوالدية ، تجعله يفرض قواعد ومسؤوليات، ويعطي التعليمات و يصدر الأوامر والعقوبات بصفة قسرية وعليه فالوالد الناقد يمثل الإملاء للمبادئ

والمعايير .

حالة الأنا الوالد الراعي أو الوالد تمثل حالة الأنا الوالد الراعي الحماية والعناية

، حيث توفر الرعاية والمودة للآخرين كما تقدم الدعم والحماية المدفوعة إلى أقصى حد قد تصل إلى الحماية المفرطة يظهر هذا الجزء الحنون المتعاطف مع الآخرين في عبارات مثل إن كنت أخطأت فمن لا يخطئ، لقد عملت كثيرا اليوم لتسترح

قليلا .

3 . حالة الأنا الطفل الحر أو الطفل الطبيعي أو الأساسي

يعتقد عدد من الباحثين أن حالة الأنا الطفل الحر Free Child تعتني بالحاجات الجسدية للشخص ، و يؤكد هؤلاء أن الشخص في هذه الحالة يكون عفويا ، يفعل ما يشعر به، نشيط ومبدع، يواجه العالم بطريقة مباشرة وفورية، غير أنه يمثل الجانب غير المتعلم من الشخصية.

4 حالة الأنا الطفل المتكيف:

الطفل المتكيف هو الجزء من الشخصية الذي تطور من الرسائل الأبوية التي يتعلمها الفرد حين يكبر فهو حالة الأنا التي يتعرف فيها الفرد على قدراته الخاصة ويحاول تكملة علمه بقبول تأثير الآخرين وعليه فالطفل المتكيف هو الجزء الاجتماعي لحالة الأنا الطفل، الذي تعلم التعايش مع الآخرين .

وبالمقابل، قسمت بعض الدراسات حالة الأنا الطفل إلى ثلاث حالات الطفل المتكيف و المبدع والطفل العفوي بحيث تشير حالة الأنا الطفل العفوي إلى حالة الأنا الطفل الحر وبقيت حالة الأنا الطفل المتكيف على حالها، في حين تم إضافة حالة الأنا الطفل المبدع .

(شهادة دكتوراه

(من إعداد الطالبةمريم رحمانى وإشراف أ.د/ سعيد لوصيف).

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

***تمهيد:**

يعتبر الجانب الميداني من أهم الخطوات في البحث العلمي .فرغم أهمية الجانب النظري اللذي يعتبر منطلق دراستنا .يبقى الجانب الميداني مهم . أيضا ومكمل لدراستنا حيث يمكن الباحث من قياس دراسته .حيث يضع الباحث فرضياته التي صاغها كحلول مؤقتة للقياس والتجريب قصد إثباتها أو نفيها .وذلك بإتباع خطوات الدراسة المنهجية .

حيث في الفصول السابقة تطرقنا إلى المشكلة والإطار النظري الخاص بها اللذي كان هو منطلق الباحث .سنقوم بالإنتقال إلى الجانب الميداني وسنقوم في هاذ الفصل بعرض هذا الخطوات المنهجية الخاصة بدراستنا .

1/الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية أول الخطوات الأساسية في البحث العلمي نضرا لأهميتها حيث تساعدنا في إختيار الحالات العيادية والحصول على المعلومات الأولية اللازمة للبدأ في البحث .

وذلك ب القيام بأخذ صورة عامة حول الموضوع المراد دراسته و التعرف على ميدان هذه الدراسة .

فالدراسة الإستطلاعية تأتي قبل الدراسة الأساسية .

تعريف الدراسة الاستطلاعية :

يطلق على الدراسة الاستطلاعية عدد من الأسماء المختلفة الدراسة الكشفية الدراسة التمهيدية الدراسة الصياغة" وهي أول الخطوات الأساسية في الأبحاث الاجتماعية، حيث تتوقف مراحل البحث الأخرى التي تلي مرحلة الدراسة الاستطلاعية على استكمال هذه المرحلة بشكل صحيح. تركز الدراسة الاستطلاعية على اكتشاف كل الأفكار الجديدة و الاستبصارات الواضحة التي تساهم في مساعدة الباحث في فهم مشكلة البحث.

(الكاتبية هدير عويدات).

أهدافها الدراسة الإستطلاعية :

-جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة المراد دراستها.

-التعرف على الميدان اللذي ستجرا فيه الدراسة .

-إختيار الحالات المناسبة لدراسة و إجراء مقابلات معها .

-الدراسة الإستطلاعية توجه الباحث نحو الميدان .وتعلمه التعامل معى المعطيات .

-الإطار الزماني والمكاني :

-تمت هاذه الدراسة بمصلحة الطب الشرعي المتواجدة بالمؤسسة الإستشفائية الجامعية 1 نوفمبر 1954 في وهران .في الحدود الزمنية للفترة الممتدة من 4 أفريل إلى غاية 4 جوان وذلك يومين في الأسبوع الإثنين والأربعاء .من 10 إلى 11 صباحا.

2 منهج الدراسة (أوالبحث):

ولعل من الأوائل الذين سعوا لتحديد مفهوم المنهج هو الفيلسوف الفرنسي ديكارت" في بحثه المعنون "مقال في المنهج"، و كان الهدف منه إقامة منهج عام و شامل للبحث عن الحقيقة مهما يكن الميدان الذي يُبحث فيه عن هذه الحقيقة؛ فالمنهج عنده هو "مجموعة القواعد اليقينية و البسيطة التي تضمن لمن يراعيها بدقة ألاّ يفترض أبدا الصدق في ما هو كاذب، و أن يصل إلى علم صحيح بكل ما يُمكن العمل به". وأما الهدف الأسمى من المنهج بالنسبة إليه فهو " توجيه العقل بالكيفية التي تسمح بأن يُصدر أحكاما صارمة وصادقة على كل الموضوعات التي تمثل له". و من الباحثين العرب المعاصرين الذين أولوا عناية كبيرة لضبط مفهوم المنهج، الباحث القدير "عبد الرحمن بدوي" في كتابه "مناهج البحث العلمي" فقد حدّده بقوله : " المنهج هو الطريق المؤدّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، و تحدّد عملياته كي يصل إلى نتيجة معلومة".

و الذي يمكن استخلاصه من هذه التعاريف و غيرها أنّ المنهج وسيلة للبحث تضبطها مجموعة من الأدوات و القوانين الإجرائية التي تُستخدم لإخضاع المعطيات الفكرية للدراسة العلمية، قصد الوصول إلى نتيجة تكشف لنا الحقيقة في علم من العلوم.

(جامعة وهران 1أحمد بن بلة سنة ثالثة تخصص لغة).

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اخترنا استخدام منهج دراسة الحالة .

تعريف منهج دراسة الحالة:

هو المنهج الذي يركز على دراسة وفهم وتحليل كافة الجوانب التي تتعلق بالتعرف على الظواهر والحالات الفردية حيث يقوم الباحث بالتعرف على الظاهرة أو مشكلة الدراسة وتعميم النتائج على الحالات المشابهة.

كما أن مناهج دراسة وفهم الحالة هي المناهج التي تهتم بالتعرف على الجوانب التي تتعلق بأحد الظواهر والتعرف على خصائص الحالات والتي قد تتمثل في أحد الأشخاص أو الجماعات.

(الكاتب نهي علي 8سبتمبر 2022).

تعريف المنهج العيادي الإكلينيكي:

هو بحث تفصيلي شامل على شخص واحد او مجموعة من الاشخاص كل على حدى، بالاعتماد على دراسة الحالة، أي دراسة تاريخ الفرد طفولته علاقته بكل المحيطين به وخاصة الابوان, تمدرسه ، قدراته المعرفية والعقلية ..... وحاضره

هذا المنهج مناسب في البحوث النفسية ذات الطابع الاكاديمي وكذا في عيادات العلاج النفسي ، بحيث تتيح معرفة التاريخ التفصيلي للشخص المضطرب فهما اعمق لحاضره من ثمة تسهل عملية المرافقة النفسية او العلاج النفسي.

(مدارس ومناهج علم النفس – المنهج العيادي.كلية العلوم الإجتماعية .جامعة وهران 2.جدع مشترك علوم إجتماعية).

***تعريف المقابلة نصف موجهة:**

يتمتع الباحث هنا في هذا النوع بمعرفة أكثر عن موضوع بالمقارنة مع المقابلة غير موجهة لكن لايزال يجهل نسبيا بعض النقاط و الجوانب التي يحاول التعمق فيها و التحقق منها . فيقترح الباحث في هذا النوع من المقابلة موضوعا للحوار، لكن هناك درجة معينة من التوجيه بحيث تكون لديه مجموعة من الأسئلة. يستعين الباحث هنا بدليل المقابلة الذي يحتوى على المواضيع و المحاور المتفرعة عن هذه المواضيع.

(أ/ريم بوش .ملخصات الأعمال التطبيقية)

.أ.دراسة الحالة :

- يرى بعض الباحثين بأنها { تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل ، وهى منهج لتنسيق وتحليل المعلومات التي جمعت بوسائل جمع المعلومات الأخرى عن الحالة وعن البيئة }

ويرى البعض أنها استثمار وتنظيم وتلخيص كل المعلومات المجتمعة عن المستجيب من مصادر المختلفة بما يخدم الأهداف من دراسة الحالة ، لذلك فان دراسة الحالة هي كل المعلومات التي تجمع عن الحالة مشتملة على حقائق محددة باستخدام طرق المقابلة والملاحظة ، وتاريخ الحالة ، الاختبارات والمقاييس والسير الشخصية وتهدف إلى الوصول إلى فهم أفضل للمستجيب وتحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها واتخاذ التوصيات والتخطيط للخدمات اللازمة.

أهداف دراسة الحالة :

إن الهدف من دراسة الحالة ليس فقط فهم المشكلة أو المشاكل التي تعاني منها الحالة طيلة تاريخها الشخصي ، لكنها تتمثل كذلك في دراسة مشاكلها الشخصية الحالية ووضعيتها المعاشة لأنه في هذه الوضعية يمكن أن نساهم في إيجاد الحلول الملائمة وإحداث التغيير المناسب .

- تبصير المبحوثين بذاواتهم ومستقبلهم . معرفة موقف الأفراد من الموضوع .

. إشراك المفحوص في التعرف على حالته وتوليد الرغبة لديه بما يحفزه للبحث على حلول

. – تحديد كل العوامل والعناصر المؤثرة والمتأثرة بالموضوع. تهدف إلى الإصلاح وليس إلى المساعدة

– العمل على تعديل الاتجاهات غير المرغوبة أو تغييرها.

– اكتشاف الأسباب الرئيسية للأوضاع الحالية من خلال التحليل الدقيق والوصف الشامل العميق للبيانات والمعلومات

. أهمية دراسة الحالة :

، هي طريقة علمية تتميز بالعمق والشمول والفحص التحليلي الدقيق لأي ظاهرة أو مشكلة أو نوع السلوك المطلوب دراسته لدى شخص أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة مجتمع ، بعد فهم الظاهرة فهما مستفيضا، بهدف الوصول إلى استنتاجات ومبادئ عامة تصلح لوضع تعميمات تخدم عمليات التشخيص والعلاج والتوجيه والإرشاد فهي أكثر الوسائل شمولا وتحليلا، وهي بحث شامل لأهم عناصر حياة العميل، وهي وسيلة لتقديم صورة مجمعة للشخصية ككل وبذلك تشمل دراسة مفصلة للفرد في حاضره وماضيه وهي بذلك تصور فعلا فردية الحالة.

التعرف إلى الحقائق وتسجيلها بموضوعية والقيام بتحليلها بغرض تعلمها وتشخيصها والوصول إلى استنتاجات ومبادئ عامة .

(محاضرة د.إسمهان عزوز 2016/2015)

"

عينة الدراسة الأساسية :

*تعريف عينة الدراسة :

-في دراستنا هذه عينة الدراسة تتمثل في زوجان يعانيان من صراعات و مشاكل دائمة أدت هذه الصراعات لحدوث خلل في صحة الزوجان النفسية . لذلك قمنا بإجراء مقابلات نصف موجهة معى الزوجين و ذلك لنتعرف أكثر على الحالات وعلى أسباب الصراع .

*الحالات و مواصفاتها :

.لقد تم إختيار حالتين بعد ما قمنا ب الدراسة الإستطلاعية و إختلاف الجنس وكذا درجة الصراعات بين الأزواج لما يخدم فرضيات البحث وقد كانت كالتالي :

-الحالة الأولى : تم إختيارها ب طريقة غير مقصودة حيث أتت إلى الطبيب الشرعي من أجل المعاينة و لسبب أن زوجها قد تعدى عليها ب الضرب .وحالتها النفسية كانت منهارة .

-الحالة الثانية : زوج الحالة الأولى قمنا بإختياره بطريقة إنتقائية وبطلب من الحالة حيث طلبت منا الحالة أن نستقبل زوجها لانه ليس عاديا .فطلبنا من الزوج أن نتابعه من أجل أن نساعده في حل مشاكله فوافق دون إعتراض ولاكن. طلب منا أن نبقي ما يقوله سرا علا زوجته .

*صعوبات البحث:

واجهتنا صعوبة في إيجاد الحالات التي تخدم دراستنا .

رفض الكثير من مصالح المستشفى إستقبالنا بسسبب أن لديهم الكثير من المتربصين في المصلحة .

المختص النفساني في قسم الطب الشرعي لم يتركنا نكمل التربص .

خلاصة:

تناولت في هذا العمل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، حيث تطرقت إلى المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج العيادي وبالاعتماد على دراسة الدراسة الاستطلاعية، عينة البحث اعتمدت على حالتين زوج و زوجته يعانون من صراعات بينهم ، ثم أخذت أدوات الدراسة التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات وهي: الملاحظة، المقابلة ، ومقياس وضعية الحياة

الفصل الخامس : الدراسة العيادية

الفهرس :

الحالة الأولى:

1. البيانات الأولية.

2 جدول جامع للمقابلات المجراة مع الحالة الثانية .

2. فحص الهيئة العقلية (السيميائية العامة للحالة).

4 عرض وتحليل المقابلات المجراة مع الحالة الثانية .

5. عرض وتحليل نتيجة تطبيق مقياس وضعية الحياة للحالة الثانية.

6. حوصلة عامة عن الحالة الثانية.

الحالة الثانية:

1. البيانات الأولية.

2 جدول جامع للمقابلات المجراة مع الحالة الثانية.

2. فحص الهيئة العقلية (السيميائية العامة للحالة).

.4 عرض وتحليل المقابلات المجراة مع الحالة الثانية.

5 عرض وتحليل نتيجة تطبيق مقياس وضعية الحياة للحالة الثانية.

6. حوصلة عامة عن الحالة الثانية.

دراسة الحالة الأولى (الزوجة):

الإسم :ك.

اللقب :م

اللسن :38 سنة .

الجنس :أنثى .

المستوى التعليمي : ثالثة ثاناوي

المهنة :ماكثة في المنزل .

الحالة الإجتماعية :متزوجة لمدة 10 سنوات

ترتيب الحالة ضمن الإخوة : الثالثة بعد أختيها.

الحالة الصحية :تعاني من مرض السكري من النوع الثاني وصغط الدم والسمنة المفرطة .

2جدول جامع المقابلات المجرات معى الحالة

3 /فحص الهيأة العقلية للحالة :

1 الشكل المرفلوجي :تبلغ(ك.م) 38 سنة طويلة القامة .تعاني من السمنة المفرطة . ذات بشرة بيضاء وعينان بنيتان .

لم يكن لدى الحالة أي مرض قبل الزواج .ولاكن بعد الزواج أصبحت تعاني من مرض السكري من النوع الثاني . و شكلها تغير بعد ما كانت متوسطة الحجم أصبحت تعاني من السمنة المفرطة .

3.كانت الحالة ترتدي ملابس نضيفة .ولاكن غير مناسبة لسنها حيث كانت الحالة تضهر أكبر من سنها ب كثير .حيث قالت بسبب ما أعاني من مشاكل أصبحت أهمل نفسي .

2 /الإتصال:في بداية الحديث كانت متوترة ولاكن سرعان ما فتحنا أمامها الحديث بدأت تروي كل ماحصل لها بطلاقة .وعفوية .حيث لم نجد أي صعوبة في الإتصال معى الحالة .

3/الملامح والإيماءات :

كانت الحالة (ك.م) تضهر حزينة .تبدو عيناها تدمعان حين تذكرها موقف أزعجها .بكت الحالة في المقابلة الثالثة حيث تاثرت من حياتها و كيف أنها لا تعرف ماذا تفعل .

4/السلوك :كانت الحالة تحرك رجلها بإستمرار معى ملامسة يديها بعضهم بعض .و تنهد بشكل مستمر خاصة في المقابلة الثانية .

5/الفهم والإستيعاب : من خلال المقابلات المجراة معى الحالة فإن فهمها وإستعابها كان عاديا كانت تفهم كل سؤال وتجيب عليه بشكل تلقائي .

6/إدراك الزمان والمكان:كانت المفحوصة تدرك بشكل جيد الزمان والمكان.

7/المزاج والعاطفة :كانت الحالة هادأة لاكنها كانت تنفعل عند حديثها على زوجها فهي تكره معاملته السيأة لها . وكانت الحالة منزعجة من أمها حيث تقول أمي هي من تمنعما من الطلاق .بقولها "كن مشي ماما كون راني طلقت ومارانيش قاعدة معاه ورافدة هاذ الذل ".

8.اللغة والكلام :كانت تتحدث بطلاقة وبلغة واضحة ومفهومة (العامية).

9/الحالة الإجتماعية :من خلال المقابلات اللتي أجريت مع الحالة (ك.م).تبين أن الحالة إجتماعية تحب الحديث والتعرف مع أشخاص جدد .ليس لديها أي مشكل مع الأخرين رغم معاناتها من زوجها لكنها لا تدخل ذالك في تعامها مع الأخرين

(أ/نصرة قويدر 1978).

جدول جامع للمقابلات المجرات مع الحالة الأولى (الزوجة)

رقم	تاريخها	مكان اجراءها	الهدف منها	مدتها
01	الإثنين 10 أفريل 2023	المؤسسة الاستشفائية بوهران CHU	هدفت هاته المقابلة الى التعرف على الحالة وكسب ثقتها	35 دقيقة
02	الأربعاء 19 أفريل 2023	المؤسسة الاستشفائية بوهران CHU	هدفت هاته المقابلة معرفة كيف كان تعامل زوج الحالة قبل الزواج بها	45 دقيقة
03	الأحد 23 أفريل 2023	المؤسسة الاستشفائية بوهران CHU	هدفت هاته المقابلة الى معرفة كيف كان تعامل الزوج مع زوجته قبل الزواج ومتى بدا هذا الصراع بينهما	45 دقيقة
04	الأحد 28 أفريل 2023	المؤسسة الاستشفائية بوهران CHU	هدفها التعرف على معاملة زوج الحالة لها بعد الإنجاب	45 دقيقة
05	الخميس 03 ماي 2023	المؤسسة الاستشفائية بوهران CHU	هدفت هاته المقابلة الى تطبيق مقياس وضعيات الحياة	60 دقيقة

4 :عرض وتحليل المقابلات المجراة مع الحالة :

المقابلة الأولى :

أجريت المقابلة بتاريخ 10 أفريل 2023 يوم الثلاثاء على الساعة 9 صباحا وكانت مدتها 35 دقيقة مع الحالة .

هدفت هذه المقابلة في التعرف على الحالة وكسب ثقتها والتعرف على مشكلتها .أسباب الإحالة كانت هذه المقابلة حساسة نوعا ما . حيث الحالة أحيلت من طرف الطبيب الشرعي . بسبب أن زوجها يعاملها معاملة سيئة . وقام ب التعدي عليها ب الضرب هذه المرة كانت الحالة وقبل الحديث معها مستاء. يبدو ذلك في نظراتها

. وبحكم تواجدي في المصلحة كمتربصة توجهت عند الحالة و عرفت بنفسي على أني أخصائية نفسانية وأنا هنا من أجل مساعدتها ومن أجل البحث العلمي وكل ما ستقوله لي سيبقى سر بيننا .من أجل كسب ثقة المفحوصة .

كانت الحالة متوترة خائفة و تنضر في جميع أنحاء المكتب . تقربنا منها من أجل تهدأتها .بدأت المفحوصة كلاماها (ملقيتش ڤاع شكون يفهمني هادي لي جات معايا ماما بصح ماتعطينيش الحق).قالت الحالة أنها لا تريد أن تعيش هاذا الوضع لأنها ملت من معاملة زوجها لها وأنها لا تشعر ب الأمان معه . حيث كانت الحالة تريد و بشدة أن تتحدث عن مشاكلها بدا ذلك من نبرة صوتها الحزينة قالت الحالة ليست هذه المرة الأولى اللتي يعنفني و يحدث صراع بيننا ولاكن هذه المرة (حسيت روحي عييت نفسيا). قالت الحالة أن مشاكلها يومية لا تنتهي (الجوارين والفو الحس تاعنا ولاو ميسقسونيش شاكاين) و أضافت الحالة قائلة (أنا بغيت نطلق بصح ماما قاتلي مطلقيش كون طلقي متوليش عندي). وقالت لا أملك مكان أذهب بدت الحالة يائسة أثناء التحدث عن أمها .ومعاناتها معى زوجتها حيث

قالت الحالة (الجوارين وڤاع الناس لي نعرفهم قالولي صبري) ولاكن أنا مليت (صحتي طاحت) و شكلي تغير (كنت شابة وليت سمينة و رافدة شعال من مرض و مرض السكري جاني مزعاف تاع زوجي). كانت الحالة تعاني من سمنة مفرطة وعلا حسب أقوالها أن هذه السمنة لم تأتي بسبب الأكل الكثير ولاكن سببها المشاكل .قالت الحالة (سبابي التخمام في مشاكلي وفي ولادي هوا لي رجعني سمينة).

أنهينا المقابلة مع الحالة و إتفقنا معها على مقابلة أخرى .

*المقابلة الثانية :أجريت هذه المقابلة يوم الخميس على الساعة 9 صباحا.تهدف هذه المقابلة في التعرف عل التاريخ النفسي والراهن للحالة و محاولة التعرف على نوع الأنا المسيطر عل شخصية الزوجة .

تقربنا من الفاحصة و سألناها عن حالها اليوم. وكيف هو إستعدادها للمقابلة .بدا لنا أن الحالة كانت متلهفة و مستعدة للمقابلة حيث قالت (كنت نقارع في هاذ النهار باش نجي عندكم لخاطر حسيت روحي ريحت بزاف كي حكيتلكم هذاك النهار).

للحالة أختين الأولى.تكبرها ب سنتين و هي متزوجة أما الثانية تصغرها ب 4 سنوات وهي أيضا متزوجة علاقة الحالة معى أختيها كانت جيدة ولاكن لا تزورهم لأن زوجها لا يتركها تذهب عندهم قالت (وليت نشوف خواتاتي غي كي نروح عند ماما) .وقالت أنهما لا يزورانها لأن زوجها يمنعهما من ذلك ويحدث مشاكل حين يقومان بزيارتها لذلك هما لا يأتيان لمنزل الحالة .قالت الحالة (خطرة جاو عندي خواتاتي وماما أيا حاوزهم مساكين).

. توفي والد الحالة وهي تبلغ من العمر 20 سنة . ذكريات الحالة مع. والدها كانت جميلة حيث قالت والدي كان يدللني و يشتري لي كل مأحب .(بصح داه المرض) دمعت عيني المفحوصة وهي تتذكر والدها وقالت (كون راه هنا بابا ميصراليس هاك).

قالت الحالة أنها لم تتابع دراستها بسبب أن والدها كان مريض وبقيت في المنزل لمساعدة أمها . وأنها أيضا لم تكن تحب الدراسة كثيرا للذلك تعلمت الخياطة عند جارتهم . اللتي كانت صديقة والدتها قالت الحالة أن علاقتها بأمها كانت جيدة كأي أم و إبنتها . قالت (ماما تخاف ومتبغيش المشاكل بزاف تقولنا غير هنوني ومديروليس المشاكل) خصوصا بعد أن توفي والدي أصبحت والدتي أكثر صرامة كانت تقول لنا (راني في هاد الدار راجل و مرا في نفس الوقت).

أشارت الحالة بعد ذلك أنها كانت تعيش في منزل العائلة معى أعمامها و أبنائهم .قالت الحالة (ندخل ب العسة و نخرج ب العسة).خاصة بعد أن توفي والدها (كي مات بابا قاع ولاو يعسوني). (دارولي الخيمار و منحرجش وحدي) قالت الحالة بعد ماتوفي والدي بسنة أراد عمي تزويجي بإبن زميله في العمل .لم أكن أريد الزواج و خصوصا أن زوجة عمي قالت لي أنه لا يناسبني ولاكن أمي وباقي العائلة كان همهم أن.أتزوج و يستريحو و خصوصا أن بناة أعمامي كلهم تزوجو في سن صغير و أخواتي كلهم كانو متزوجاة . إستسلمت للأمر الواقع و قبلت الزواج رغم أنني لم أتقبل زوجي أثناء الخطوبة بدا لي شخصية منعزلة على عكسي كنت أريد الحديث اللعب الضحك هوا لم يكن مثلي .كانت الحالة تتحدث بقلق خصوصا أثناء الحديث عن ذكرياتها معى زوجها . أنهينا المقابلة معى الحالة مشريين إلى أننا سوف نلتقي بها الحصة المقبلة.

المقابلة الثالثة :أجريت هذه المقابلة يوم الثلاثاء على الساعة 10 صباحا كانت مدتها 45 دقيقة معى الحالة .

هدفت هذه المقابلة في معرفة كيف كان تعامل زوج الحالة قبل الزواج بها (أثناء الخطوبة). و متى بدأ الصراع بينهم . في الأيام الأولى من الزواج أم مؤخرا .

- بدأت المقابلة ب سؤال عن الحالة و عن أحوالها .حيث قالت أنها تشعر بتعب بسبب أن إبنها كان مريض و سهرت معه .قالت الحالة (ولدي بات في حالة و راجلي راقد معلابالهش بيه).

قمنا بسؤال الحالة و كيف هي معاملة زوجك لك حاليا حين الزواج ردت الحالة زوجي شخصية مسيطرة يريد السيطرة علي لا يريدني أن لا أفعل أي شيئ دون علمهه (باغيني كي الدمية يحركني كيما يحب هوا). وأضافت الحالة قائلة زوجي بشك على أتفه الأسباب .ويتخيل أشياء غير موجودة و غير عقلانية .(خطرا قالي جا عندك راجل و قعدتي معاه في الحوش) قالت الحالة أن شكوك زوجها تدفعها للجنون . و قالت عند خروج زوجي و عودته للمنزل يقول لي جاء رجل في غيابي و فتحتي له الباب .(كان هنا راجل) يقوم بإغلاف النوافذ لإحكام يتهيئ له أني أحضر رجال غيره للمنزل .حياتي أصبحت جحيم بسبب شك زوجي المتواصل دون أن أفعل أي شئ (نقعد نحلف على المصحف ونقوله خاف ربي علاه راك ديرلي هاك أنا والله مخدعتك). (في بداية زواجي كان زوجي عندما يخرج من المنزل يضع حجارة صغيرة عند النافذة و إن فتحتها تسقط الحجارة و يعرف بلي حليت النافذة)

سألنا الزوجة متى بدأ كل هذا الشك والخلافات اللتي بينكم قالت الزوجة (كلي كنت عروسة جديدة) حيث قالت أنها من شهرها الأول بدأ زوجها يضايقها بإتهاماته وكانت تقول ربما سيتغير ولاكن لاحضت أن كل يوم يزيد عن حده وكل يوم يختلق لها سيناريو جديد عن خيانتها له لا يشبه أي سيناريو قبله.

قمنا بسؤال الزوجة مرة أخرى وزوجك قبل الزواج كيف كان يتعامل معك ردت الزوجة بكل إندفاعية راجلي قبل الزواج لم يكن هكذا صحيح أنه كان منعزل ولا يحب الحديث معى الناس كثيرا ويشك في جميع من حوله ولاكن لم أضن أنه سيعاملنا كما يعامل باقي الأشخاص من الشارع

تغير كثيرا في معاملته لي كان يبدو هادئ ومتفهم و حنون . عندما يتحدث معي يتحدث بكل هدوء لا يرفع صوته علي . كنت عندما أقول له أريد أن أخرج يتركني أخرج دون قيود ولاكن معى مرافق . حياتي معه قبل الزواج كانت تمشي على وتيرة هادأة . رغم إنتقاد الأخرين له و شخصيته المكبوتة قبلت به

وكنت أقول لهم (إنه حنون ليس كما يبدو لكم). لاكن كنت مخدوعة ب المضاهر .من خلال ماعبرت عنه المفحوصة تبين لنا أنها نادمة أنها تزوجة وأنها تعاني نفسيا من شك زوجها المستمر وشعورها ب العجز في مواجهة هاذ الشك وأسلوب زوجها القاسي حيث كانت تتحدث وهي قلقة على حالها وأطفاها حيث قالت ماذنب أطفالي ليعيشو في هذه المشاكل .قمنا بإنهاء هذه المقابلة معى تحديد مقابلات أخرى وذلك بمعدل حصتين في الأسبوع .

المقابلة الرابعة :تمت هذه المقابلة يوم الثلثاء على الساعة 10صباحا و 30 دقيقة حددت هذه المقابلة بهدف التعرف على على معاملة زوج الحالة لها بعد الإنجاب وكيف هي حياتهم بعد إنجاب أطفالهم

–بدأت المقابلة بسؤال الحالة عن حالها وعن صحتها .قالت أن نفسيتها بدأت في التحسن لأنها وجدت راحتها عندما أصبحت تحكي مايزعجها ومايقلقها .أضافت الحالة قائلة (كنت محتاجة شكون يفهمني ونتوما خليتوني على راحتي و خليتوني نحس بروحي وليت كيما كنت نبغي نهدر).

إنفعلت الحالة عندما سألناها عن معاملة زوجها بعد الزواج وقالت بصوت عالي (راجلي كي زيدت بني و بنتي كانت عندها شهرين ضربني حتا سال الدم من ودني على بنتي).وأضافت الحالة قائلة حسيت روحي عاجزة .(رفدت روحي ورحت عند ماما) الوالدة تاعي قاتلي (كي طلقي وين تعيشي وأطفالك شكون يصرف عليهم) و قالت الحالة والدتي قالت لي (دعوة الشر عليك لوكان طلقي) كانت الحالة أثناء الحديث تتحدث بخوف عن أطفالها قالت الحالة (الصح في ولادي أنا صايي هاذا هوا مكتوبي).

حاولنا سؤال الحالة و بعد خصامك معى زوجك هو من يأتي إلى منزل والدتك من أجل طلب المسامحة أجابت الحالة نعم يأتي ليصالحني (يحاولني باش نولي لدار وكي نولي يتحول يولي وحش) .أضافت الحالة قائلة بعد الإنجاب أصبح كثير المناوشاة أكثر من الأول يضربني و يعود ليطلب السماح كأن شيئ لم يحدث .الحالة كانت أثناء تذكرها شيئ تغمص عينيها بشدة و تقول (منبغيش نتفكر) قالت الحالة عندما كنت حامل ب طفلي الأول (عايرتي زوجي حتى حسيت روحي دخت) وأثناء نقلب للمستشفي

قالولي راه عندي السكري من النوع الثاني (حسيت حياتي صاي دمرهالي من داك النهار وليت نكره راجلي لخاطر هوا سبابي) حاولنا تهدأت الحالة لأنها إنفعلت بعد حديثها عن مرضها .وأنهينا الحصة وإتفقنا مع الحالة على حصة أخرى .

المقابلة الخامسة : أجريت هذه المقابلة يوم الخميس على الساعة 9 و30 دقيقة صباحا إستغرقت ساعة واحدة مع الحالة حددت هذه المقابلة بهدف تطبيق مقياس وضعية الحياة على الحالة (ك،م).

بدأنا المقابلة بترحيب وسؤال عن صحة الحالة .و هل هي تأخد دوائها في وقته أجابت الحالة. نعم أنا أحسن من قبل وأنا أخذ الدواء في الوقت الذي حدده الطبيب لي و كذلك أنا أقوم بحمية غذائية خاصة ب مرض السكري .ولاكن (خطرات نعيا بزاف كي ندابز معا راجلي وندوخ). الحالة نضرتها إلى العالم الخارجي تغيرت حيث قالت (وليت منحشمش بروحي كيما كنت) الحالة قالت أن إنتقاد زوجها و عائلتها لها لم يعد يهمها. حيث أن الحالة أصبحت تواجه نضرة الغير لها بروح إجابية .

أما الشطر الثاني من المقابلة فخصصناه بتطبيق مقياس وضعية الحياة وأثناء تطبيق المقياس أضهرت الحالة الكثير من الإستغراب والتساؤلات حول العديد من الفقرات خصوصا في الفقرة رقم 12 حيث قالت الحالة (واه كنت حاسبة بلي حنا قاع رانا في بابور واحد ومنجمو نديرو والو) .وهذا يعني أن الحالة كانت فاقدة الأمل من تغير و ضعها معى زوجها . وسؤالها في بعض الفقرات لماذا ؟؟ كيف ؟! في السؤال رقم 3 قالت الحالة (فكرتيني بيامات زمان كنت ندير شانبغي) الأن لا أفعل مايحلو لي ولاكن قبل الزواج كنت أفعل ماأحب والأن لست حرة . أجابت الحالة على السؤال رقم 24 على أنها لست مرتاحة من بشرتها وشكلها بعد الزواج وجسمي أصبح يقلقني .(وليت سمينة حتي حاجة متجيني) أصبحت لا أهتم بنفسي كثيرا زوجي لا يعطيني لأشتري ملابس او لأذهب إلى الحلاقة لذلك أهملت نفسي كثيرا .تبدو الحالة أنها فقدت ثقتها من جمالها وأنوثتها . على عكس ما كانت عليه قبل الزواج .

***عرض وتحليل نتيجة تطبيق مقياس وضعية الحياة على الزوجة :**

لقد تحصلت الزوجة في الوضعية الأولى من المقياس المتمثلة في (أنا بخير /أنت بخير) حيث تعتبر أن هذه هي الوضعية السوية .

لقد تحصلت على علامة 23 وهذا ما يبين أن الزوجة تملك شخصية إجتماعية تحب الحياة .حيث أن نضرتها لذاتها كانت إيجابية في هذه الوضعية . لاكن نضرتها للأخر كانت سلبية .لذلك هذه الوضعية لم تكن صحيحة ب النسبة للزوجة لأن الإجابات اللتي تخص ذاتها كانت إيجابية أما اللتي تخص الزوج كانت منخفضة.

أما في. الوضعية الثانية من المقياس تحصلت على علامة 23 حيث هذه الوضعية تنص على(أنا بخير وأنت لست بخير) .جاءت هذه الوضعية مفسرة لحالت الزوجة حيث على حسب إجاباتها عن الوضعية الأولى والوضعية الثانية تبين أن الزوجة مازالت ترى نفسها ليست مذنبة وتحاول تقديم اللوم لزوجها لأنه سبب كل ما يحصل .

في الوضعية الثالثة من المقياس تحصلت الزوجة على علامة 18 لصالح ذاتها حيث هذه الوضعية تمثلت في (أنت بخير أنا لست بخير) كانت إجابات الزوجة كلها نحو إجابية حتى هنا لا ترى أي مشكل في ذاتها . أما الزوج تراه الزوجة افضل منها في شيئ واحد وهو أن حالات الصحية لم تتأثر مثلها وتلومه كثيرا عل ذلك .

أما الوضعية الرابعة والأخيرة (أنا لست بخير و أنت لست بخير). تحصلت الزوجة في هذه الوضعية على علامة 21 .ترى الزوجة أنها ليست بخير لأنها أصيبت بأمراض جسدية حيث ترجع كل مرض أصابها لزوجها مما يزيد الحقد من جهته .في هذه الوضعية لامت الزوجة نفسها لما وصلت إليه . ولم تكتفي بذلك بل أصبحت تلوم كل المحاطين بها زوجها والمجتمع .

ومن إجابات الزوجة عن مقياس وضعية الحياة تبين أن الوضعية اللتي كانت تسيطر على إجابات الزوجة هي الوضعية الثانية (أنا بخير وأنت لست بخير).بحيث أن الزوجة تبدو لها نفسها أنها عادية و نضرتها لذاتها كانت متضخمة .

حوصلة عامة عن الزوجة :

الحالة (ك.م) تبلغ من العمر 38 سنة متزوجة منذ 10 سنوات .ذات عينان بنيتان متحجبة تعاني من بدانة مفرطة تعيش في مستوى إقتصادي متوسط في شقة متكونة من غرفتان في عمارة . الحالة إجتماعية تحب الضحك و إنشاء الصداقات .لديها علاقة جيدة مع الأخرين . الحالة لديها ولدان الأول 8 سنوات أما الثاني 4 سنوات . الحالة الصحية الحالة تعاني الحالة من مرض السكري و ضغط الدم المرتفع بعد ولادة طفليها . الحالة قبل الزواج كانت تعيش مع والدتها في بيت العائلة (أعمامها وأطفالهم) بعد أن توفي والدها و زواج أختيها أصبحت وحيدة هي وأمها. في وضعية إجتماعية متوسطة حيث أن والدهم بعد وفاته ترك لهم دخل يعيشون منه .من خلال الملاحظات و المقابلات العيادية النصف موجهة التي تمت مع الحالة (ك,م) والتي تمت في حدود 5. مقابلات تبين لي أنا كأخصائية نفسانية أن الحالة غير راضية على حياتها الزوجية و معاملة زوجها لها .

دراسة الحالة الثانية (الزوج):

الإسم : ن.

اللقب : ج.

السن:41

الجنس :ذكر.

المستوى التعليمي : الأولى متوسط

المهنة : سائق

الحالة الإجتماعية :متزوجة لمدة 10 سنواة

المستوى المادي: متوسط .

ترتيب الحالة ضمن الإخوة : الثاني بعد أخته .

عدد الأطفال :2

الحالة الصحية : لا يعاني من أي مرض

2جدول جامع المقابلات المجرات معى الحالة .

3 /فحص الهيأة العقلية للحالة الثانية:

1/الهيئة العامة :

1 الشكل المرفلوجي : الحالة (ن ،ج) يبلغ من العمر 41 سنة .نحيف الجسم و قصير القامة أبيض ذو شعر أشقر مجعد وعينان بنيتان لديه نضرات حادة .

لا يعاني من أي سوابق مرضية كانت حالته الصحية جيدة .

2/الهندام :كان الحالة يرتدي. ملابس نظيفة و مرتبة . ومتناسقة الألوان .حيث علا مايبدوا أنه يهتم ب شكله .

2 /الإتصال: أثناء الإتصال مع الحالة كان متوتر . لا يحب الحديث كثيرا يجيب علا حسب السؤال .غير مندمج في الحديث معنا .

3/**الملامح والإيماءات** : يظهر الحالة أنه هادئ وحزين في نفس الوقت .ويبدو حزنه أكثر أثناء الحديث عن زوجته كما أنه يتحدث ب ضمير أنا كثيرا حيث أنه يرى نفسه دائما على حق وأنه مظلوم .

4/**السلوك** : يظهر الحالة أثناء الحديث متوتر و يتنهد كثيرا مع طقطقة اليدين .

5/**الفهم والإستيعاب** : من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة كان فهمه واستيعابه عاديا .

6/إدراك الزمان والمكان: للحالة إدراك واستيعاب جيد لزمان والمكان .

7/المزاج والعاطفة : الحالة منفعل خاصة أثناء الحديث عن زوجته

8.اللغة والكلام : يتميز الحالة بلغة واضحة ومفهومة .

9/الحالة الإجتماعية : من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة (ن،ج) تبين أن الحالة شخصية منعزلة لا يحب الحديث كثيرا لديه صعوبة في التعبير عن انفعالاته الداخلية خصوصا مع النساء . حيث لديه شك من أقرب الناس له . لديه مشاكل مع زوجته على أتفه الأسباب وعلاقته مع والديه ليست جيدة خاصة والده . دائما لا يعطيانه الحق .

جدول جامع للمقابلات المجرات مع الحالة الأولى (الزوجة)

رقم	تاريخها	مكان اجراءها	الهدف منها	مدتها
01	الإثنين 08 ماي 2023	المؤسسة الاستشفائية بوهران CHU	التعرف على تاريخ الحالة النفسي والراهن	35 دقيقة
02	الخميس 11 ماي 2023	المؤسسة الاستشفائية بوهران CHU	معرفة تصور الزوج لزوجته قبل وبعد الزواج	45 دقيقة
03	الاحد 14 ماي 2023	المؤسسة الاستشفائية بوهران CHU	معرف كيف اصبحت تدبوا للحالة زوجته بعد الإنجاب وكيف تغيرت حالته الزوجية	50 دقيقة
04	الأربعاء 17 ماي 2023	المؤسسة الاستشفائية بوهران CHU	بهدف تطبيق مقياس وضعية الحياة	60 دقيقة

4 :عرض وتحليل المقابلات المجرات مع الحالة :

المقابلة الأولى :

أجريت المقابلة الأولى يوم الاثنين 8ماي ،2023على الساعة 9 صباحا وكانت مدتها 35 دقيقة مع الحالة .هدفت هذه المقابلة عل التعرف عل الحالة (ن،ج) و تاريخه النفسي والراهن .

تمت هذه المقابلة بطلب من زوجة الحالة التي كانت تقول زوجي بحاجة إلى مختص نفساني وافقنا على طلب الزوج وقمنا باستدعاء الزوج .أخبرت الزوج بأنني أخصائية نفسانية وأنا هنا من أجل مساعدتك فقط وكل ما ستقوله لي سيبقى سر بيننا .كان الزوج ينضر بنضرات حادة . و بكلمات متثاقلة قال أجل أوافق

ولاكن لا تتدخلوا في خصوصياتي الزوجية . تقربنا من الزوج وهدأناه ووعدناه بأن كل كلمة يقولها نبقا هنا . سرعان ما بدأ الحالة الحديث عن نفسه قال الحالة أنه لا يحب الحديث كثيرا و يحب الهدوء فقط و أن زوجته هي من تسبب له الكثير من الضغوطات حيث صرح الحالة . (وحد النهار جيت ملخدمة عاي لقيتها عند الباب تقولي نتا مشي راجل) ولم تشرحلي ماذا فعلت .كل يوم تقوم بافتعال المشاكل .قمنا بسؤال الزوج عن عائلته أجاب الحالة عندما كانت في سن المراهقة كنت طفل مدلل لأبي كان يفعل لي ماأحب حيث أن الحالة (ن،ج) كان يعيش في عائلة جد ثرية مع إخوته بنات و اولاد وهو الابن المتوسط لكن علاقة والده مع أمه كانت علاقة متوترة تسودها الشك و الاتهامات حيث كانت تتعرض أم الحالة للتعنيف و الضرب وعدم السماح لها بالخروج من البيت ابدا حتى أنها كانت تلد أولادها في البيت.حيث أضاف الحالة قائلا أمي كانت شخصيتها ضعيفة و هادئة مطيعة لزوجها لا تتفوه بكلمة أمامه وأبي كان هو المسيطر في المنزل .وحسب أقوال الحالة يبدو

صورة الأب أثرت في مخيلته التي أصبح يسقطها على زوجته على حسب ما يبدو عليه الحالة .

قمنا بإنهاء المقابلة مع الحالة متفقين معه على مقابلة أخرى .

***المقابلة الثانية :**

أجريت هذه المقابلة يوم الخميس 11 ماي 2023 على الساعة10صباحا وكانت مدتها 45 دقيقة. هدفت هذه المقابلة لمعرفة تصور الزوج لزوجته قبل الزواج وبعد الزواج .نوع الأنا المسيطرة على الزوج

تقربنا من الحالة بسؤال عن أحواله ومدى إستعداده للمقابلة .تبين أن الحالة كان متهيأ للمقابلة .فقد جاء الحالة قبل الوقت المحدد .

قال الحالة أنا أتعب كثيرا في العمل ولا أجد الراحة في المنزل . المنزل كله مملوء بالمشاكل قمنا بسؤال الحالة كيف هي حياتك الأن معى زوجتك . بعد دخول الحالة في تفكير عميق رد قائلا . (حياتي مراهش فيها راحة)و حسب تصريحاته عن زوجته

(انا مرتي متخرجش من الدار، انا راجل و تربيت هاكا) يتبين لزوج أنه لو يترك زوجته لوحدها سوف تقوم بخيانته ولا يتركها تخرج لوحدها أبدا حيث قال الحالة

(مين تروح مرتي لدارهم نروح معاها ونڤعد تما نعس، الرجال يدورو بزاف ف حومتهم وانا نعس عليها)

وأضاف الحالة قائلا

(مرتي ممنوع تقول سلام للرجال وحتى لافامي تاعها رجال متضحكش معاهم، نقتلها)

(مرتي درتلها الجلباب ،باش حتى واحد مايخزر فيها)

لاحضنا توتر و القلق البادي عليه خلال الحديث عن زوجته

بحيث يكون جالسا يتكلم وفجأة ينهظ من الكرسي يدور في القاعة وهو يتكلمءءذذذ

يذهب خطوات ثم يرجع وهو يتكلم خصوصا عند التحدث عن موضوع زوجته.

سألنا الحالة و كيف كانت معاملة زوجتك لك قبل الزواج قال زوجتي كانت مطيعة تفعل كل ماأقوله لها عندا أتحدث معها . كانت لطيفة ولا تريد المشاكل أما الأن هي من تفتعل المشاكل كل شيئ تغير بعد الزواج . قمنا بإنهاء المقابلة مع الحالة وإتفقنا معه على مقابلة أخرى .

*المقابلة الثالثة : تمت المقابلة يوم الأحد 14 ماي 2023 كانت مدتها 50 دقيقة معى الحالة

هدفت هذه المقابلة لمعرفة كيف أصبحت تبدو للحالة زوجته بعد الإنجاب و كيف تغيرت حياته الزوجية:

في بداية المقابلة تم الترحيب ب الحالة والسؤال عن أحواله. ذكر الحالة أنه مرتاح نفسيا نوعا ما . و قال الحالة (ريحت كي راني نحكي ڤاع لي نحكيلهم يلوموني بصح نتوما ملمتونيش). قلنا للحالة نحن هنا من أجل ضمان راحتك فقط إرتاح الحالة . من كلامنا . ش كثيرا صرح الحالة قائلا (كون نصيب نخدم ليل و نهار باش يعيشو ولادي غاية) كانت نضرة الفرح بادية على وجه الحالة عند التحدث عن أطفاله . ولاكن سرعان ما تغير وجهه عندا قلنا له و زوجتك بعد الولادة كيف أصبحت علاقتك معا .قال الحالة بعد ما تنهد (أووووف مرتي ولات وحدخرة), قال أصبحت زوجتي متشائمة لا تهتم بي لا يهمها أمري إن

أكلت أو شربت كأني غير موجود .أصبحت زوجتي تستفزني ب الكلام كثيرا و تسخر مني و تنهار لأتفه الأسباب وتترك المنزل وتذهب لأمها .زوجتي أصبحت ترتدي الملابس الفاضحة نصف جسمها كان يضهر أمام العائلة وعندما ألومها . لايعجبها الأمر وعباراتها اللتي تلازم فمها (طلقني ،) حالة الزوج كانت منهارة وهو يتذكر حياته الزوجية .قال الزوج أصبحت لا أحب العودة للمنزل لأني (,كرهت من المشاكل) (وأنا مارانيش باغي نطلقها نخاف ولادي يضيعو)

قمنا بإنهاء المقابلة معى الحالة و إتفقنا على مقابلة أخرى .

المقابلة الرابعة : أجريت هذه المقابلة يوم الأربعاء 14ماي على الساعة 9 صباحا إستغرقت ساعة واحدة معى الحالة وكان الهدف من هذه المقابلة تطبيق مقياس وضعية الحياة على الحالة .

في هذه المقابلة تم الترحيب والإستقبال بالحالة (ن'ج) والسؤال عن أحواله .أجاب الحالة أنا بخير ولاكن أنا أشعر بتعب . بسبب العمل (عامل في الليل). قمنا بأخذ إذن الحالة على أنا سنقوم بإجراء إختبار وضعية الحياة . سألنا الحالة .(بصح كيش هاذ الإختبار أنا منعرفش) قمنا بتهدئة الحالة وقلنا له أنه مجرد أسألة أنه سيجيب عليها .وافق الحالة .

وخلال تطبيقه وفي الفقرة رقم 9 أجاب الحالة بإبتسامة ساخرة نعم أنا على حق وكل من حولي على خطأ حيث ثقته بنفسه كانت مرتفعة. أظهر الحالة خلال إجابته على السؤال رقم 14 أنه لايملك ثقة بالأخرين وخصوصا زوجته لايثق بها أبدا .حيث صرح الحالة قائلا (منديرش الثقة في الناس ڤاع غدروني و خصوصا مرتي) نضرة الزوج وهو يتحدث بحسرة وكأنه عاش ماض أفقده الثقة في كل من حوله .

عرض وتحليل نتيجة تطبيق مقياس وضعية الحياة على الزوج :

لقد تحصل الزوج علا علامة 13 في الوضعية الأولى وهي وضعية (أنا بخير ؛أنت بخير).وهي نتيجة منخفضة .نضرة الزوج كانت سلبية لزوجته .كان يراها على عكسه في كل تصرف يقوم به . وإجاباته

نحو ذاته كانت تتصف بنوع من الغضب والسخرية مثلا عندما سألنا الزوج هل تحب الحياة الإجتماعية أجاب(أنا هه منبغيش الناس بزاف)حيث أشار الزوج أنه يسترح عندما يكون بمفرده وأن الحياة الإجتماعية تسبب له الملل . ولاكن في نفس الوقت كان يحب نفسه ولا يجد أنه على غلط أبدا .

أما في الوضعية الثانية (أنا بخير أنت لست بخير)،تحصل علا علامة 20 وهي نتيجة مرتفعة ب النسبة ل النتيجة الأولى .في هذه الوضعية كان الزوج ينضر لذاته نضرة .أنه ليس مخطأ وأن زوجته هي من تخونه وكان يلوم زوجته على أنها سبب في مشاكله .

كانت الوضعية الثالثة واللتي تغير وضعية (أنت بخير أنا لست بخير)تحصل الزوج علا علامة 18 حيث كان الزوج في هذه الوضعية يلوم زوجته كثيرا (كون مشي هيا مارانيش هنا) حيث تهيأ له أن كل مشكل يحدث هو بسبب زوجته وأنه مظلوم . كان يستعطفنا من كلامه .

في الوضعية الرابعة من الإختبار التي تمثلت في (أنا لست بخير و أنت لست بخير) تحصل الزوج علا علامة 21 .حيث إجابات الزوج لم تكن على وتيرة وحيدة أحيانا يقول أنا بخير وأحيانا أخرى يقول أنه ليس علا ما يرام حياته لا تعجبه . ويريد التغيير و التغيير من منظوره ليس لذاته بل لزوجته .

حيث علا حسب إجابة الزوج والزوجة على أسألة الوضعيات المختلفة تبين أن الوضعية المسيطرة علا كليهما هي الوضعية الثانية لأن حب الذات و عدم رؤية أخطاء ذواتهم يدخلهم في شخصية الأنا ولي مسيطر الزوجين كليهما لأن التغيير اللذان يريدانه لن يصلا إليه مدامهم لم يعترفو بأخطائهم .

***حوصلة عامة حول الحالة الثانية :**

الحالة. (ن،ج)يبلغ من العمر 41 سنة متزوج لمدة 10 سنوات ولديه طفلان الأول يبلغ من العمر 8 سنوات أما الثاني 4 سنوات .يعيش في مستوا مادى متوسط و ينحدر من عائلة ثرية لم يدر العيش معى والديه فأسس عائلة لوحده . يعيش حاليا مع زوجته و طفليه في شقة في عمارة تتكون من غرفتان . الحالة قصير القامة، نحيف البدن ابيض، ذو شعر أشقر مجعد

نظراته جد حادة للأشخاص والغير خاصة النساء

عندما كان في سن المراهقة كان طفل مدلل لأبيه، كان يعيش في عائلة جد ثرية مع إخوته بنات و اولاد وهو الابن المتوسط. لا يعاني الحالة من أي مرض جسمي صحته جيدة .

من خلال الملاحظات و المقابلات العيادية النصف موجهة اللتي تمت مع الحالة (ن.ج) والتي تمت في حدود 5. مقابلات تبين لي أنا كأخصائية نفسانية أن الحالة يحب العزلة لا يملك علاقات كثيرة وليس لديه أصدقاء ولا يحب أن يزوره أي أحد في منزل و الحالة كثير الشك ينفعل على أتفه الأمور

من خلال مقابلتنا للحالة لاحظنا توتر و القلق البادي عليه

بحيث يكون جالسا يتكلم وفجأة ينهض من الكرسي يدور في القاعة وهو يتكلم

يذهب خطوات ثم يرجع وهو يتكلم خصوصا عند التحدث عن موضوع زوجته.

الفصل السادس : نتائج الدراسة و مناقشة الفرضيات

تمهيد :

في هذا الفصل سوف نتناول أهم ماجاء في نتائج الدراسة العيادية لحالة الزوج والزوجة على مستوى التحليل التعاملي للصراع بين الزوجين وسنقوم بمناقشة الفرضيات و نختمها بتوصيات وإقتراحات .ثم ننهي عملنا ب الخاتمة.

ملخص نتائج الدراسة:

على المستوى العيادي(من خلال المقابلات العيادية):

حالة الزوج :

تبين لنا خلال قراءة المقابلات سواء في الملاحظة المباشرة أو عن طريق معاملة الزوج لزوجته حيث

علا حسب المقابلات العيادية النصف موجهة المجرات مع الزوج تعرفنا على تاريخ الزوج النفسي. كان الزوج يعيش حياة عادية طفولة عادية إلا أن وصل إلا سن المراهقة أصبح يراقب والده كثيرا في تعامله مع أمه. إلا أن أصبح يأخذ دور والده أثناء غيابه ويحاول فرض سيطرته على جميع أفراد أسرته .

وعلى حسب أقوال الزوج بعد زواجه أصبح يعامل زوجته بنفس طريقة والده ضانا منه إنها تلك هي الطريقة الصحيحة والزوجة يجب أن تكون خاضعة لزوجها مثل أمه كانت تتحمل سيطرة زوجها عليها. أراد الزوج أن تكون زوجته مثل ما كانت أمه مستسلمة . ذكر الزوج أيضا أن حياته الزوجية تغيرت بعد ولادة الأطفال حيث أصيحت زوجته لا تهتم ب نفسها ولا تهتم به أصبح يعتبر المنزل كالسجن.

على المستوى العيادي :

حالة الزوجة :

تعاني الحالة . من ضغط . نفسي بسبب وساوس زوجها. وإتهامه لها ب الخيانة بشكل مستمر وأن عند خروجه يزورها العديد من الرجال. في المنزل .

عند الحديث مع الزوجة كانت تبدو مهمومة ويائسة من تغير وضعها مع زوجها. حيث قالت أنها أرادت الطلاق مراة عديدة لاكن أمها كانت ترفص خوفا من حديث الناس عليهم قالت الزوجة أنها ولمدة 10 سنوات وهي تعاني من هذا الوسواس حيث بدأ الأمر من الأشهر الأولى بعد الزواج . كانت الزوجة تأمل أن يتغير زوجها وضنت أنها مجرد غيرة عادية ولاكن الزوج لم يكتفي ف غريزته لسيطرة على زوجته كانت تدفعه للشك فيها أكثر ذكرت الزوجة معاناتها من المرض بعد الزواج و أن زوجها وبسبب معاملته لها رغبته في إثارة المشاكل و بشكل متكرر أدى إلى إرهاق جسدها ونفسيتها كانت عينا الزوجة تدمع أثناء حديثها عن ما تمر به. تتميز الزوجة. بسمعة جيدة وسط جرانها هذا ما ذكرته حيث قالت كل الناس تحبني وتحترمني إلا زوجي يسعى إلا تدميري. عن طريق والوسواس

على مستوى التحليل التعاملي :

حالة الزوج : حالة الزوج كانت ك التالي :

كان التعامل عند الزوج مع زوجته على النحو التالي:

تعامل الزوج معى زوجته مليء ب الشك كان يوجه لها عدة إتهامات وعلى حسب إعتقاداته أن زوجته تخونه بإستمرار. فمثلا كان يقول لها كان هنا رجل أخر و هو موجود أمامها في المنزل يراقب الأبواب . إستمرارية شك الزوج في كل وقت ومشاكسة بإختلاف الأسباب التافهة اللتي يختلقها الزوج وكان يشك من

أقرب القريبين . فأصبح يعاملها معاملة جافة و يتسبب في حدوث خلافات معها على أتفه الأسباب . مختلق عدة أسباب لكي ينشأ بينهم صراع . وفي أغلب الأحيان تكون هناك غيرة ليست في محلها.

حيث أن الزوج كان خلال المقابلات يبدو كتوم لا يحب الحديث كثيرا حيث يتحدث دائما على نفسه علا أنه دائما على حق و زوجته هي من تتسبب في الصراع .

. حيث تبين لنا ضهور مفهوم إعادة الإنتاج وذلك لان الحالة يعيش من جديد ما عاشه سابقا . حيث طفولة الزوج كانت مع والده المسيطر الذي كان يعامل أمه معاملة مستبدة و مسيطرة و الحالة على حسب معيشته و رؤيته لوالده كيف كان يعامل أمه . أراد التشبه بوالده . فنتج لديه شك غير طبيعي و غيرة ليست في محلها على زوجته . فأصبح يعاملها وكأنها تخدعه وهذا ما زاد حدة الصراع بينهما و أدى إلى وصولهم إلى هذه المرحلة من المشاكل

على حسب المقياس المطبق مقياس وضعية الحياة: حيث أظهر مقياس وضعية الحياة أن الزوج يتميز بأنا ولي مسيطر مع عدوى ، قدم الزوج وضعية حياة إيجابية نحو الذات . وسلبية نحو الأخر .

على مستوى التحليل التعاملي :

حالة الزوجة :

على حسب التحليل التعاملي :

معاملة الزوجة لزوجها أصبحت عدوانية وجافة وعنيفة في نفس الوقت تمثلت في صد الزوج وصل أحيانا إلى الصد الجسدي و بإستعمال الشتم . حيث علا حسب ما ذكرت الحالة أنها تريد الطلاق في محاولات كثيرة منها قالت لأنها أصبحت لا تحتمله. ولا تحتمل شكه الزائد و معاملته القاسية لها صنعت منها إمرأة لا تحب أن تعيش معى زوجها تحت سقف واحد و خصوصا أنها ذكرت أنها أصبحت تعاني بعد الزواج

من عدة أمراض مثل السمنة المفرطة و السكري وضغط الدم . حيث تقول الحالة (كون متزوجتش بلاك راني مليحة و مارانيش مريضة ب ألف مرض) بحيث يبدو لها أن زوجها هو السبب الأول لأن وساوسه أدخلتها في صراعات نفسية داخلية مما أدى بها إلى الإصابة بأمراض (سيكوسسوماتية).

تبين لنا أن الحالة (الزوجة) تملك شخصية أنا ولي مسيطر . فرغم سيطرة زوجها. عليها و محاولة تحطيمه لها بقيت تواجه و لم تستسلم وأصبحت تعامله كما يعاملها .

على حسب المقياس المطبق مقياس وضعية الحياة حيث أظهر مقياس وضعية الحياة أن الزوج يتميز بأنا ولي مسيطر مع عدوى

قدم الزوج وضعية حياة إيجابية نحو الذات وسلبية نحو الأخر

ملخص مقياس وضعية الحياة على الزوج :

وعلى حسب المقياس المطبق على الحالة (الزوج) وهو مقياس وضعية الحياة لتوماس هاريس . او على حسب وضعيات الحياة الأربعة . وفي الوضعية الأولى من المقياس المطبق (أنا بخير أنت بخير) فهذه الوضعية حسب التحليل التعاملي و حسب المقياس (وضعية الحياة) حيث هذه الوضعية تمثل الوضعية الطبيعية . حيث أن علاقة الفرد بالأخرين ضعيفة . الزوج يملك سلامة نفسية للذات والأخر . وغير سوية. حيث نضرته للمجتمع سلبية . وذلك حسب إجاباته على المقياس المطبق نضرته إجابية نحو ذاته وسلبية نحو الأخر.

أما في الوضعية الثانية الخاصة ب المقياس المطبق (أنا بخير أنت لست بخير) تحصل الزوج على نتيجة مرتفعة ب النسبة للوضعيات الأخرى حيث يرى الزوج نفسه عاديا و الأخرون هم المخطئون و يوجه لومه للآخرين و ينضر لذاته نضرة متضخمة

أما بالنسبة للوضعية الثالثة (أنا لست بخير ؛ أنت بخير) الزوج لا ينضر للآخرين على أنهم أفضل منهم بل هو الأفضل وهو على حق .

أما في الوضعية الرابعة والأخيرة من المقياس وهي (أنا لست بخير و أنت لست بخير) أحيانا يدخل الزوج في حزن يجعله يلوم ذاته ولا يكتفي من لوم ذاته فقط بل يلوم زوجته أيضا . ويوجه لها التهم وعلى حسب مقياس وضعية الحياة تبدو الوضعية 2 مسيطرة ب النسبة لبقية الفقرات.

حيث الزوج نضرته سلبية نحو الأخر و إجابية نحو الذات . يهياً له أنه دائما على حق و الأخرين هم أسباب الصراع والخلاف .

ملخص نتائج مقياس وضعية الحياة على الزوجة :

في الوضعية الأولى من المقياس المطبق (وضعية الحياة):

أنا بخير أنت بخير وتتمثل هذه الوضعية الطبيعية حيث على حسب المقياس ترى الزوجة نفسها أنها ب خير و أنها تملك شخصية إجتماعية و تبدو لها نفسها أنها دائما على حق وعلى حسب هذه الوضعية الحالة لا ترى الطرف الثاني (الزوج) أنه بخير بل تراه لديه وسواس ويجب عليه العلاج .

وعلى حسب الوضعية الثانية من المقياس وهي وضعية أنا بخير أنت لست بخير كانت العلامة المتحصل عليها 20 حيث توجه الحالة لومها لزوجها و محاسبته على ما فعله لها حيث ترى نفسها أفضل منه .

أما الوضعية الثالثة من المقياس فتمثل نضرة الحالة لنفسها حيث علا حسب ما ذكرنا سابقا الحالة تنضر لنفسها بسبب ما أصابها من مرض تبدو لها نفسها أنها عاجزة وانها ليست بخير وأن زوجها هو بخير الأن لأنه لا يعاني من أي مرض جسمي .

أما النسبة للوضعية الرابعة من المقياس وهي (أنا ب لست بخير وأنت لست بخير) حيث تلوم الزوجة نفسها لما وصلت إليه وتلوم العالم الخارجي . و هذا ما سبب لها حزن .

حسب التحليل التعاملي :

التحليل التعاملي يحدد beren أن كلا الزوجين لم يصلا إلى مرحلة التوازن والسعادة الحقيقية . المتمثلة في (أنا) بخير . أنت بخير) حيث إن لم يحصل الزوجان إلى هذه المرحلة فلن يتحقق لهم التوازن و الراحة اللتي يسعيان إليها.

ولقد بينت الدراسة العيادية من خلال المقابلة النصف موجهة اللتي أجريت معى الحالتين

أن تعامل الزوج والزوجة عبارة عن تعامل متقاطع حيث عندما يرسل الزوج أو الزوجة الرسالة من أي حالة أنا للطرف الآخر . فيستجيب الشخص الأخر من حالة أنا أخرى غير الأنا المستهدفة . ولا يحصل كلاهما على ماهو متوقع .وتكون الإستجابة غير مرغوبة . والتعامل المتقاطع يجعل الزوجان غير مرتاحا و بالتالي تكون ردود فعل سلبية . و يؤدي إلى مشاكل في الإتصال فيما بينهما. وتكون هناك ردود فعل سلبية تخلق الصراعات وهذا ما يعاني منه الزوجان حاليا بحيث أن أحدهما بحوار أبوي يتكلم بأنا ولي مسيطر يستهدف فيها الأب وهي تتعامل معه ب أنا طفل على عكس ما ينتضر أن تتعامل معه .

مناقشة الفرضيات :

تنص الفرضية العامة للدراسة على :

يتميز الصراع الزواجي من خلال التحليل التعاملي بخلل على مستوى التعاملات بين الزوجين مع سيطرة للأنا ولي للزوجين. وللتحقق من هذه الفرضية تم تجزأتها :

الفرضية الجزئية الأولى :

يتميز الصراع الزوجي بتعامل متقاطع بين الأزواج .

الفرضية الجزئية الثانية :

يتميز كلا الزوجين بسيطرة أنا ولي .

ولتحقيق استخدمنا المنهج العيادي للدراسة الحالة وتطبيق مقياس وضعية الحياة على الحالتين (زوجين) راشدين ومن خلال نتائج المقابلة نصف موجهة واختبار وضعية الحياة تفهم الموضوع

من خلال الفرضيتين الإجرائيتين على المستوى العيادي.

الفرضية الإجرائية على المستوى العيادي :

يتميز الصراع الزواجي يتعامل متقاطع بين الزوجين

من التواصل بين الزوج والزوجة لا يكون كما يريدان دائما هناك خلل . بحث أن الزوج عندما . يرسل الرسالة من ، أي حالة أنا لديه لا تستجيب الزوجة ب الانا التي كان هو ينتظرها و يستقصدها وهي كذلك لذلك لا يصلان إلا ما هو متوقع .

في هذا النوع من التعامل يحس الزوجان نفسها غير مرتاحان لذلك تظهر ردود فعلية ومشاكل في الإتصال بينهما

الفرضية الإجرائية على مستوى مقياس وضعية الحياة.

يتميز كلا الزوجين ب سيطرة أنا ولي معى وضعية حياة إجابية على مستوى الذات + okونحو الأخر ok-

وذلك ضهر عند تطبيق مقياس وضعية الحياة تبين أن الزوج يتميز ب أنا ولي مسيطر و الزوج لديه نضرة تضخمية لنفسه ويرى نفسه دائما على حق و أنه مظلوم . . يرى نفسه مثالي + ok

أما الطرف الآخر زوجته يراها خائنة وكل ما تقوله كذب وينضر إليها نضرة استحقار حيث يرى نفسه عاليا ويرى الطرف الأخر دائما وراءه . يتبين له أنه المسيطر

أما الزوجة أيضا كانت ترى أنها علا حق وأن زوجها هو من ظلمها وهي مجرد ضحية و نضرتها لنفسها أيضا متضخمة . تقول أنها أفضل وأن زوجها هو المخطئ في كل شيئ. تقول أنها أفضل وأن زوجها هو المخطئ في كل شيئ.

قد أبرزت النتائج صحة الفرضيات الجزئية الثلاثة بعد تطبيقنا للمقابلة النصف موجهة واختبار وضعية الحياة ، تبين أن الحالتين الزوج والزوجة يعانيان صراعات سببها انهما لا يتعاملان مع بعضهما بطريقة متوازية بل أنهما يتعاملان بطريقة متقاطعة حيث الأنا المرسل عندما يرسل للأنا المستقبل لا يجده كما أراده لذلك تحصل ردود فعل سلبية إذ يملك الزوجان ، أنا ولي مسيطر ، ظهر ذلك من خلال المقابلات العيادية المجرات مع كل واحد يرى أنه على حق وأن الطرف الثاني هو الظالم .

وبما أننا حققنا الفرضيات الجزئية الثلاثة نستنتج تحقيق فرضيتنا العامة الا وهي : يتميز الصراع الزوجي من خلال التحليل التعاملي بخلل على مستوى العلاقات بين الزوجين مع سيطرة للأنا ولي.

التوصيات والإقتراحات :

1/تعميم تبني التحليل التعاملي كتقنية لتشخيص و فهم العلاقات والتدخل العلاجي عن طريقه.

2/ من المعروف أن ثقافة الطلب النفسي غائبة وخاصة عند الأزواج لذلك نقترح إنشاء جمعيات خاصة مثل (جمعية التصلب اللويحي) وذلك من خلال إنشاء لقاءات بين الأزواج لمناقشة مشاكلهم وأيضن نقترح الإلتقاء الأزواج معى الأخصائين النفسانيين لطرح مشكلاتهم و مناقشتها.

/3 إقتراح ندوات لتوعية الأزواج .على كيفية التعامل معى بعضهم.

/ 4 تكثيف البحوث وزيادة الإهتمام ب التحليل التعاملي و الإهتمام به أكثر لان له أهمية كبيرة في الكشف عن نوع التعاملات في التواصل بين الأفراد .

الخاتمة:

حاولنا في هذه المذكرة التعرف على طبيعة الصراع الزواجي بالإعتماد على التحليل التعاملي حيث هدفنا الرئيسي والأساسي من هذه الدراسة هو النضر في كيفية التواصل بين الزوجين وكيف ينعكس هذا الإتصال على علاقتهما . مستعملين في دراستنا مقياس وضعية الحياة و العديد من التشخيصات ك التشخيص الظاهري والسلوكي والتاريخي وذلك تم أثناء المقابلة العيادية . هذه التشخيصات التي بها مكنتنا في الأخير قمنا ب التوصل إلى حالة الأنا الخاصة ب الزوجين . حيث تبين لنا أن نوع الأنا المسيطرة على كلا الزوجين هي أنا ولي مسيطر .

حيث حسب التحليل التعاملى نوع التواصل في الإتصال الشخصي بين الزوج والزوجة عبارة عن تبادل متقاطع فهما يتواصلان ب أنا مختلفة. فمثلا عندما يرسل الزوج رسالة من أي حالة أنا . تستجيب الزوجة بأنا أخر غير الأنا الذي استهدفه الزوج . وهذا ما ينتج عنه مشاكل في الإتصال. لأن هذا النوع من التبادلات يؤثر كثيرا على العلاقة الزواجية. لذلك يجب علينا الإهتمام أكثر ب جوانب التعامل بين الزوجين لأنها أساس العلاقة بينها ويرجى التعامل معى قضية الصراع الزواجي بحرص أكبر لأنه لا يؤثر فقط على الزوجين بل إنه زلزال يزلزل كيان كل الأسرة

قائمة المراجع :

د. نبيلﻫ امين ابوزيد كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.بوخذوني صبيحة (2013) الخلافات و الصراعات بين الزوجين في الأسرة و أساليب تصفيتها.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية : الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة .

أ.مريم رحماني 2017تحليل سيرورات العلاقات الاجتماعية في إطار نظرية التحليل التبادلي لـ ERIC BERNEجامعة الجزائر 3.

إعداد الدكتور سعود بن عبدالعزيز آل رشود

أستاذ علم الاجتماع المشارك رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحكيم الدكتور فهد بن عبد الرحمن الخريف أستاذ علم الاجتماع المشارك كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الدكتور شريف محمد السعيد أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد رئيس قسم البحوث والدراسات مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية الأهلي

المشرف العام على البحث

الدكتور خالد بن سعود الحليبي

المدير التنفيذي مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية الأهلي

النزاع الزواجي من واقع سجلات مراكز الإصلاح الأسري بالرياض.

النزاع الزواحي من واقع محلات مراكز الإصلاح الأسري بالرياض 2020

د.أحمد ربيع أحمد يوسف الخلافات الزوجية

أسبابها وعلاجها قسم الدعوة والثقافة الإسلامية كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة قطر .

أ.د/ عبد الخالق رشيد كلية الآداب و الفنون قسم اللغة العربية وآدابها المقياس: مناهج التحليل اللغوي السنة الثالثة – تخصص لغة عنوان المحاضرة: التعريف بالمنهج.جامعة وهران –1– أحمد بن بله.

.أ.نور الدين أبو لحية الخلافات الزوجية الأسباب – العلاج – التحكيم.

الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي

شيماء جمال محمد حسني أحمد لدي الزوجات في الأسر حديثة التكوين.

دكتور ابراهيم جابر السيد رئيس قسم العلوم السلوكية والتربوية جامعة التحدى – سرت – ليبيا (سابقا) التفكك الأسرى الأسباب والمشكلات وطرق علاجها.

تاليف الدكتور ز كرتا ابراهيم الزواج والاستقرار النفسي.ملتزمة الطبع والنشر مكتبة مصر شارع كامل صدقي الفجالة "

د.أحمد عبد اللطيف أبو أسعد

د.سامي محسن الختاتنه كلية العلوم التربوية – جامعة مؤقتة سيكولوجية المشكلات الأسرية.

د/فاطمة عيد العدوان د/أسماء عماد الحسين النجد الإرشاد الأسري.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

عنوان المذكرة دراسة سمات شخصية لضباط من المؤسسة العسكرية الجزائرية من خلال التحليل التبادل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس.

تخصص : علم النفس العيادي

إعداد الطالبان: شاكر زروالي – خالد بليلي

تحت إشراف د/ سميرة توافق. جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس تخصص: علم النفس العيادي.

منهجية إحصاءات الزواج والطلاق 2021.